دَور كُلية التربيةِ بِجامعةِ القصيم في تَنميةِ المَهاراتِ الحَياتيةِ لدى الطلبةِ مِن وِجهةِ نَظرهِم

The role of the college of education at Qassim university in developing life skills among students from their point of view

إعداد

رهام بنت محمد بن عوض العوفي

Reham Muhammad Awad Al-Aufi

قسم أصول التربية -كلية التربية -جامعة القصيم

أ.د/نجلاء بنت محمد بن عبد الله الحضيف

Prof. Najla Muhammad Abdullah Al-Hudhaif

أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2025.423370

استلام البحث : ٢٢ / ٢ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ٢١ / ٣ / ٢٠٢٥

العوفي، رهام بنت محمد بن عوض والحضيف، نجلاء بنت محمد بن عبد الله (٢٠٢٥). دَور كُلية التربيةِ بِجامعةِ القصيم في تَنميةِ المَهاراتِ الحَياتيةِ لدى الطلبةِ مِن وِجهةِ نَظرهِم. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٤٨)، ١٧٣ – ٢٢٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

دَور كُلية التربيةِ بِجامعةِ القصيم في تَنميةِ المَهاراتِ الحَياتيةِ لدى الطلبةِ مِن وِجهةِ نَظرهِم

المستخلص:

هدفت هذه الدِراسَة إلى كشف دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم، وذلك من خلال التعرف على واقع دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم ، والتوصل إلى المعوقات التي تعوق دور الكلية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم، ومن ثم التوصل إلى أساليب مُقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدِراسَة المنهج الوصفي المسحي، وطُبِق المنهج على المجتمع الأول المكون من طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة والبالغ عددهم في وقت إجراء الدِّراسَة (١٢٦٧) طالبا وطالبة، والمجتمع الثاني المكون من مجموعة من خبراء التربية في جامعة القصيم المعنيين بالمهارات الحياتية، والبالغ عددهم في وقت إجراء الدِّراسَة (٢٥٨) طالبا، وطُبِقت الدِراسَة على عينة عشوائية بسيطة، وكان قوام عينة المجتمع الأول (٢٢٤)طالبا وطالبة في كلية التربية بجامعة القصيم، وقوام عينة المجتمع الثاني (١٣٠) عضوّاً من أعضاء هيئة التدريس من خلال أداة الدِّراسَة الاستبانة لتحقيق أهداف الدِّراسَة والإجابة عن تساؤلاتها ، وتوصلت الدِّراسَة إلى عدد من النتائج من أبرزها :

- جاءت الموافقة على محور واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بدرجة عالية
- جاءت الموافقة على محور المعوقات التي تحد دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة
- جاءت الموافقة على محور متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية بدرجة عالية.
- كما قدمت الدراسة عددا من المقترحات والتوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج، ومنها: ضرورة العناية بتوفير الأنشطة الجامعية التي تتيح لطلبة كلية التربية تفعيل المهارات الحياتية لديهم (مهارات التواصل الاجتماعي – مهارات التفكير الناقد – مهارات تكنولوجيا المعلومات)، أهمية تضمين الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية، وتشجع الطلبة على حضورها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية – مهارات التواصل الاجتماعي – مهارات التفكير الناقد – مهارات تكنولوجيا المعلومات – كلية التربية.

Abstract:

The study aimed to reveal the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students from their point of view, by identifying the reality of the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students from their point of view, and arriving at the obstacles that hinder the role of the College Education at Qassim University in developing life skills among students from their point of view, Then, we came up with proposed methods to activate the role of the College of Education in developing life skills among students from the point of view of education experts. To achieve these goals, the study used the descriptive survey method, and it was applied to the first population consisting of students from the College of Education at Qassim University at the bachelor's, master's, and doctoral levels, which numbered in number. At the time of conducting the study (1267 male and female students). The second community consisted of a group of education experts at Qassim University who were interested in life skills, and their number at the time of conducting the study was (258). The study was applied to a simple random sample, and the sample of the first community was (224) male and female students in the College of Education at Qassim University The sample of the second population was (103) faculty members. The study tool used the questionnaire to achieve the objectives of the study and answer its questions. The study reached several results, the most important of which are:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- The agreement on the reality of the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students came from their point of view to a high degree
- The agreement on the obstacles that limit the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students came from their point of view to a moderate degree
- The approval of the axis of requirements for improving the role of the College of Education at Qassim University in developing life skills among students came from the point of view of education experts to a high degree.
- The study also presented several suggestions and recommendations considering its findings, including: The need to pay attention to providing university activities that allow College of Education students to activate their life skills (social communication skills - critical thinking skills - information technology skills), the importance of including training courses that work to develop life skills and encouraging students to attend them.

Keywords: life skills - social communication skills - critical thinking skills - information technology skills - College of Education

مقدّمة الدِّراسَة:

تسعى الدول المختلفة إلى تحقيق التقدم والنمو في البلاد؛ وذلك من خلال تطوير المؤسسات التربوية وتحسينها؛ كونها مصدر التقدم الحضاري، وموطن الأجيال القادرين على تحقيق النمو المطلوب، مِما يُلزم النهوض بالعملية التربوية في جميع مستويات التعليم، واستثمار الطاقات البشرية بها، لِما تقوم به المؤسسات التعليمية في تحسين المجتمعات وتقدُمِها (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٤م).

ولكن؛ لا تستطيع المؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات بشكل خاص أن تُؤدي وظيفتها بصورة كاملة في التطوير والتحسين دون وجود تفاعل كافٍ بين الفرد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها؛ كون هذه العلاقة تعمل على تقوية القدرات والمهارات عند الفرد (ابراهيم، ٢٠٠٠م).

وبالتالي تتضح أهمية التعليم الجامعي في مجتمعنا، فكما ذكر أبو غزال (٢٠٠٤م) أن دور الجامعة يتمثل في تطوير الطبقات الاجتماعية الفقيرة وتحسين مستواها ومكانتها وتسهيل إيجاد فرص العمل، والعمل علي زيادة مستوى المعيشة للأفراد، علاوة على أن الجامعة تُخرج العديد من الكوادر البشرية التي تساعد على اقتراح قرارات تربوية جديدة، أو حتى نقدها. ويضيف أحمد (٢٠٠٢م) أن دور الجامعة يبرُز في إعداد ما يحتاجه المجتمع من طاقات بشرية مُؤهلة في مختلف المجالات لِبناء المجتمع، وتحقيق التقدم المطلوب؛ لما تمثله الأهداف التي هدفت المؤسسات الجامعية إلى تحقيها، وهي تنقسم إلى عِدة جوانب ومن أهمها: تحقيق الجانب التعليمي، وتحقيق خِدمة المجتمع من خلال إعداد القوى البشرية (جيدوري،٢٠١٥م).

وقد أوضح اليتيم (٢٠١٧م) أن هذه طبيعة الجامعة بشكل عام، وكُليات التربية بشكل خاص لطبيعتها التنموية والتربوية والعلمية، مما يُحملها الكثير من المسؤولية في تنمية مهارات الطلبة؛ وذلك من خلال العديد من المجالات مثل الأنشطة والبرامج والبيئة الدراسية (الوشاحي، ٢٠١٥م).

ولذلك تُمثل كلية التربية مصدر إعداد الكفاءات اللازمة للقرن الحادي والعشرين، كما توثق الصلة بين الجامعة والتعليم العام، وتقوم بتلبية الاحتياجات التنموية اللازمة (العودة، ٢٠١٧م). من خلال دورها في تنمية البُعد الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والثقافي لدى الطلبة، وهذا ما يستدعي الجامعات إلى الارتقاء بالكُليات التربوية، وقد أكَّدت ذلك دراسة عبابنة (٢٠٢٢م) حيث أبرزت أهمية دور كلية التربية في حقل تنمية التعاون بين المملكة والمنظمات التربوية في مختلف دول العالم.

ويتضح من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة - مع اختلاف الأزمنة و المناطق الجغرافية لها- تأكيد الحاجة إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة؛ لوجود تدنٍ في هذا الجانب، مما يلزم تنميتها لدواعي مستقبلية؛ فجودة النظام التعليمي تتضح من خلال مخرجاته ومن هذا المنطلق تتضح العقبة الفعلية في الدراسة الحالية للحاجة الملحة إلى جيل يتحلى بالمهارات الحياتية اللازمة، وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور كلية التربية في جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية التالية: مهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات، وقد تم استنباط هذه المهارات من المهارات الاجتماعية والتقنية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والشخصية لتصنيفها من أبرز المهارات الحياتية التي يجب أن تتوفر لدى طلبة الجامعة في كلية التربية.

أسئلة الدِّراسَة

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟**

وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟
٢. ما المعوقات التي تحد دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟
٣. ما متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية؟

أهداف الدِّراسَة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم من خلال:

١- الكشف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة وجهة نظرهم.
٢- التوصل إلى أبرز المعوقات التي تعوق دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.
٣- التوصل إلى متطلبات تحسين دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية.

أهمية الدِّراسَة:

تشكلت أهمية هذه الدراسة من خلال ناحيتين: الناحية العلمية النظرية، والناحية التطبيقية، ويتم توضيحها كما يأتي:

الأهمية النظرية:

- مدى أهمية الدور الذي تؤديه كلية التربية في جامعة القصيم في تأهيل معلمي المستقبل بالمهارات الحياتية، ومدى أهمية المهارات الحياتية لطلاب كلية التربية.
- تعدُّ الدراسة واحدة من المحاولات التي تسعى إلى تطوير العملية التربوية وتحسينها في كلية التربية اعتمادا على أبرز التوجهات التربوية الحديثة.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المهارات الحياتية في العصر الحالي، وضرورة توافرها لدى طلبة الجامعات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- قد تفيد نتائج الدراسة في الكشف عن المهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة كلية التربية؛ مما يؤدي إلى رفع كفاءات مخرجات التعليم في جامعة القصيم.

الأهمية التطبيقية:

- تفيد الدراسة أصحاب القرار وصانعيه في التركيز على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من خلال تقديم الأنشطة والمناهج والمقررات والأساليب المعينة على ذلك.
- تسهم نتائج الدراسة في إفادة الباحثين التربويين والمعْنِيّين في إعداد الأبحاث التي تُعنى بالمهارات الحياتية.
- سعت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة؛ مما ينعكس على عملية تقويم بعض العمليات التربوية.

مصطلحات الدِّراسَة:

الدور (The role)

يعرّفُه حبيب (٢٠١٨م) بأنه سلوك متعلق بالأفراد يتمثل في ارتباطهم بمهام ومناصب معينة بالمجتمع، ويتوقف عليه توقعات الآخرين في تأديته.

يُعرف الدور إجرائيًا: جميع ما تقدمه كلية التربية في جامعة القصيم من إجراءات وأنشطة وبرامج تساعد في إكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة للتقدم في مختلف المجالات.

التنمية (Development)

يعرّفها العسيوي (٢٠٢٠م) بأنها تغيرات في الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات تعمل على تحقيق الفائدة الفردية أو الجماعية.

التنمية إجرائيًا: هي ما تقوم به كلية التربية من تغيرات هادفة تسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة للطلبة من خلال تطوير قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم.

المهارات (Skills)

هي أداء جسمي أو عقلي يقوم به الفرد بسهولة، كما تعني القدرة على الأداء بشكل فعال (المصري، ٢٠٠٩م).

المهارات الحياتية (Life skills)

يعرّفها الجمال (٢٠١٩م) بأنها مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية بهدف التفاعل مع مواقف ومتطلبات الحياة المختلفة، كما تتوقف عليه مدى قدرات الفرد وإمكانياته.

المهارات الحياتية إجرائيًا: هي القدرات اللازمة لطلبة كلية التربية، لتمكينهم من التواصل الاجتماعي الفعال وتطوير الجوانب العقلية لمواجهة مختلف

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مواقف الحياة، والتوصل إلى القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العصر الحالي.

الدِّراسَات السَّابقة:

دراسة بولاد وكوركماز (bolad&Korkmaz, 2021) بعنوان: (القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية كمتنبئات للثقافة التنظيمية: دراسة عن المعلمين) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من دور القيم الاجتماعية والمهارات الحياتية كوسيط للثقافة التنظيمية، وتم استخدام المنهج الارتباطي، وقد بلغت العينة (٣٧٠) من المعلمين وقادة المدارس والعاملين، وأظهرت النتائج أن المعلمين وقادة المدارس لديهم مستويات عالية من الثقافة التنظيمية، والقيم الاجتماعية، والمهارات الحياتية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الثقافة التنظيمية والقيم الاجتماعية والمهارات الحياتية، وتشير النتائج إلى وجود تأثير جزئي في توسط الثقافة التنظيمية للقيم الاجتماعية والمهارات الحياتية.

و**دراسة أبو الهجاء (٢٠٢١م)** بعنوان: (دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مديري المدراس الإعدادية والثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف متغير كل من (الجنس، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والنوعي، وتم استخدام أداة الاستبيان للعينة البالغ عددها (٤٣٢) مديرًا ومعلمًا لجمع البيانات الكمية، وأداة المقابلة للعينة البالغ عددها (٢٥) مديرًا ومعلمًا لجمع البيانات النوعية ، وتوصلت الدراسة لنتائج التالية: أن الدرجة الكلية لدور مديري المدراس الإعدادية والثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية لدى الطلبة بدرجة متوسطة، وجاءت مجالات أداة الدراسة بمستوى متوسط على الترتيب التالي: (المهارات الإدارية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الوجدانية، والمهارات الإدراكية)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المعلمين ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ونوع المدرسة .

و**دراسة الهلابي (٢٠٢٠م)** بعنوان: (البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة الجامعية كما تراها طالبات الجامعة، وتحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية، والكشف عن الاختلافات بينها وبين المهارات الحياتية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبانة كأداة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للدراسة، وتكونت العينة من (١٨١) طالبةً، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية واستبانة المهارات الحياتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص بين متوسط درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة البيئة الجامعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في بعض المحاور، و لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على استبانة المهارات الحياتية تعزى للمتغيرين السابقين.

أوجه الاستفادة من الدِّراسَات السَّابقة:

بالرغم من وجود جوانب اختلاف واتفاق بين الدِّراسَة الحالية والدِّراسَات السابقة، فقد استفادت الدِّراسَة الحالية من الدِّراسَات السابقة في تكوين الخلفية النظرية لموضوع الدِّراسَة وصياغة أسئلتها وأهدافها، وتحديد طبيعة المشكلة وفهمها، وقد توصَّلت الدِّراسَات السابقة إلى ضرورة تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، كما كشفت واقع غياب هذه المهارات لدى طلبة الجامعة والآثار المترتبة على ذلك، وقد تم إثراء الجانب النظري للدراسة من خلال الاطلاع على الخلفية الأدبية للمهارات الحياتية بجوانبها في الدِّراسَات السابقة، كما ساعدت الدِّراسَات السابقة الدِّراسَة الحالية في تحديد منهج الدِّراسَة وأداتها، والتعرف على أنواع المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدِّراسَة، وتوفير مراجع متعددة من المرجح أن تخدم الدِّراسَة القائمة.

الإطار النظري:

مفهوم المهارات الحياتية:

لقد مر مفهوم المهارات الحياتية بِعدة مراحل ،حيث استُخدم وعُرف في السبعينات على أنه قدرة الفرد على القراءة والكتابة، وقد استُخدم كدليل للتثقيف الوطني آنذاك، في حين تطور مفهوم المهارات الحياتية في الثمانينات حيث أشار إلى قدرة الفرد على تسجيل الأحداث و الاستجابة مع الآخرين في المجتمع ، وفي عام (١٩٧٠) أسس مكتب الولايات المتحدة الأمريكية (usoe) معيار قومي لمفهوم المهارات الحياتية بحيث يشير إلى جميع المهارات اللازمة للفرد لمواجهة المواقف المختلفة بشكل فعال وناجح (وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة).

وقد تعددت الآراء حول مفهوم المهارات الحياتية، ويرجع ذلك إلى اتساع المفهوم واختلاف النظرة إليه باختلاف المجالات والدراسات الواردة، وقد ذكر سورما (surma,2016) أنها نقاط القوة والقدرات التي تساعد الفرد على مواجهة تحديات الحياة اليومية بشكل إيجابي وصحيح، في حين عرف شارما (sharma,2022) المهارات الحياتية بأنها مجموعة من الكفاءات النفسية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والاجتماعية التي تساعد على بناء علاقات سليمة واتخاذ قرارات صحيحة وإدارة الحياة بشكل فعال، بينما ذكرتها اليونيسف بأنها نهج لتطور السلوك وتغيره، وهو مصمم لمعالجة التوازن بين ثلاثة مجالات (المعرفة، والمواقف، والمهارات) بحيث تتم برمجة المعرفة الحاصلة إلى مواقف واقعية مباشرة، ثم تنتقل في النهاية لتكون قدرات ومهارات، كما أنها ذكرت أن مفهوم المهارات الحياتية يتمثل في إطار محدد من الفرص التعليمية التي تتضمن المعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تشير إلى التنمية الشخصية والاجتماعية والصحية (اليونسيف،٢٠٢٠).

أهمية المهارات الحياتية:

للمهارات الحياتية أهمية كبيرة فقد توصلت العديد من نتائج الدراسات إلى ضرورة توافر هذه المهارات لدى جميع الأفراد في المجتمع لما ينتج عن توافرها من العديد من الفوائد الشخصية والاقتصادية والاجتماعية فيؤدي إلى نتائج أفضل، كما تساعد هذه المهارات في توفير الوقت والجهد والمال والطاقات (gabhyelu,2019). ويؤكد كل من بيلاند ودينيش (Belinda&dinesh,2014) ذلك من خلال توصلهما إلى أن " أي شخص يريد أن يعيش حياة ذات معنى يحتاج إلى امتلاك المهارات الحياتية " (ص.٩٣).

وقد توصلت الباحثة من خلال البحث في العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمهارات الحياتية إلى أهمية توافر هذه المهارات لدى الأفراد، ومدى الدور الذي تقوم به في تنمية جوانب متعددة ومختلفة في شخصيته وإمكاناته، وينعكس ذلك بطبيعة الحال على جودة حياته.

أهداف المهارات الحياتية:

تهدف المهارات الحياتية إلى تحقق كثير من الأهداف في المجال التعليمي والشخصي، ويذكر سلامة (٢٠١٨) أن المهارات الحياتية تهدف إلى معرفة عناصر البيئة التعليمية والدراسية، كما تقوم بإكساب المتعلمين القدرة على التفاعل الجيد مع الأقران، كما تهدف كذلك إلى تنظيم الوقت، وحسن التعامل معه، وبناء المهارات الأساسية في التغذية السليمة، والنظافة الشخصية، والبيئية لديهم ، وبالإضافة إلى ذلك فهي تقوم بتنمية مهارة الاستماع والإلقاء، وطرح التساؤلات، وكتابة التقارير اللازمة، وتقوم بتنمية ترشيد الاستهلاك، وكيفية المحافظة على الموارد المتاحة، وأخيرا تهدف إلى توضيح مفهوم خدمة المجتمع وتنمية البيئة والالتزام بالضوابط المعروضة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أساليب تنمية المهارات الحياتية:

نظراً لأهمية المهارات الحياتية وضرورة توافرها وتنميتها لدى الأفراد سعت العديد من الدول إلى تضمينها في المؤسسات التعليمية، وتنميتها بطرق متعددة ، فقد قامت الصين ببناء نموذج لتنمية المهارات الحياتية من خلال تحويل العديد من المؤسسات التعليمية إلى مراكز تدريب للمهارات من خلال التعزيز، وبناء المهارات اللازمة شخصيًا أو مهنيًا أو اجتماعيًا ، كما لوحظ التحاق العديد من الطلبة في الصين بالمدارس المهنية التي تُسلط الضوء على تنمية المهارات والجانب العملي إلى جانب المعارف اللازمة، وفي هذا الإطار سعت ألمانيا إلى تطبيق نظام التدريب المهني للطلبة ، حيث يتم ذلك في المدراس أو المؤسسات المهنية المخصصة ، بحيث يتم توفير البيئات الواقعية التي تدعم تنمية المهارات المتعددة للفرد ، ومن زاوية أخرى قامت أستراليا بتأكيد الجانب العملي والمهاري في جميع جوانب التعليم القائمة؛ حيث حققت سرعة اكتساب الطلبة للمهارة والمعرفة من خلال التدريب والممارسة (Lawrence&thiyagarajan,2021).

فقد تبنت العديد من الدول فلسفة المناهج والأساليب القائمة على تنمية المهارات لدى الطلبة، وقد وجب التنويه إلى أن التعليم القائم على تنمية المهارات الحياتية يرمز له بالرمز (lsbe)، ويمثل الرمز اختصارًا لجميع الوسائل التي تسعى وتدعم الطلبة والأفراد لمواجهة المواقف المتنوعة التي قد يواجهونها من خلال تزويدهم بعدد من المهارات والسلوكيات (بودرداين، ٢٠٢٠).

معوقات تنمية المهارات الحياتية:

تمتلك المهارات الحياتية جوانب متعددة، وطُرقًا مختلفة، ويمثل امتلاك المهارات الحياتية غاية يسعى إليها الفرد والمجتمع بشكل عام، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، فكون هذه المؤسسات مسؤولة عن إعداد الأفراد وتمكينهم من القيام بأسس سوق العمل وتحقيق أهداف المجتمع الموضحة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث تم توضيح عدة أساليب وطرق قد تعوق عمل هذه المؤسسات في تحقيق هدفها من حيث تمكين الطلبة من المهارات الحياتية ،كما قد تعوق هذه الأساليب تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين؛ مما يؤدي إلى اندثارها، ومن هذه الأساليب يذكر العنزي (٢٠٢٠) أن من أبرز المعوقات التي قد تعوق تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين عدم ربط المعلم المعلومات المفترض تعلمها مع وقائع الحياة والأحداث الجارية، مع توضيح أثر هذه الأحداث ونتائجها، كما تؤثر كثافة المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد في اكسابهم المهارات الحياتية بحيث يصعب على المعلم توصيل المعلومات والتدريب على هذه المهارات، وذلك لزيادة كثافة أعدادهم، وعدم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وجود وقت كافٍ لكل متعلم على حدة، مما قد يُنتج ضُعف الفرص والأوقات المتاحة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم، وطرح أسئلتهم وأفكارهم في موضوع معين، فيؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى إعاقة تنمية العديد من المهارات الحياتية ، كما يؤكد العنزي (٢٠٢٠) أن تردد المعلم وإهماله لاستخدام الطرق الحديثة في التدريس، والاقتصار على الطرق التقليدية قد يؤدي بشكل كبير إلى ضعف المهارات لدى المتعلمين، ويعود ذلك إلى عدم مواكبة الوقت الحالي، والبعد عن التغيير والاكتفاء بالجودة الحالية وعدم تحسينها.

خصائص المهارات الحياتية:

من خلال البحث في العديد من المصادر اتضح تعدد الخصائص للمهارات الحياتية، وقد يعود ذلك إلى تنوع مصادرها ومجالاتها وجوانبها الشاملة، كما تتضح الرابطة القوية التي تربط بين ثقافة المجتمع والبيئة المحيطة والسمات المتوقعة من الفرد في المهارات الحياتية وتحديد سماتها وخصائصها.

فلكل مجتمع مهارات يجب على الفرد إتقانها للنجاح فيها وتقديم النمو المطلوب لها، حيث تختلف نوعية المهارات الحياتية اللازمة من مجتمع إلى آخر فلا يمكن تحديد خصائص معينة صالحة لجميع المجتمعات، ولكن يجب التنويه بوجود عدد محدود من المهارات الحياتية المتفق على وجوب وجودها لدى الفرد في جميع المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، كمهارات اتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات (وافي ،٢٠١٠).

أنواع المهارات الحياتية:

يتسع مفهوم المهارات الحياتية ليشمل مجالات متعددة ،كعلوم الاجتماع، وعلوم النفس، وعلوم البيئة، والعلوم التقنية، والعلوم الثقافية، والعلوم الاقتصادية، وغيرها من العلوم ، وهذا يؤكد تعدد المهارات الحياتية، و تفرع مهارات متنوعة شاملة لشتى النواحي الشخصية، لما تمثله من مهارات تخص الفرد ذاته، وكيانه الداخلي، ومنها ما يمتد إلى المجتمع والأقران وأفراد العائلة، بينما يشمل النوع الآخر الأسس البيئية والمجتمعية والوطنية، وتمتد بعض المهارات وصولًا إلى المهارات التقنية الرقمية التكنولوجية الحديثة، كما تمثل جميع هذه الأنواع أهمية شخصية وجماعية لدى الفرد ومجتمعه ، وسيتم عرض ثلاث مهارات متفرعة من المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التقنية في المباحث التالية، وتشمل هذه المهارات (مهارات التواصل الاجتماعي ، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات تكنولوجيا المعلومات).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي:

يُعدُّ مفهوم التواصل الاجتماعي من المفاهيم الواسعة التي تتضمن مجالات متعددة من المجالات الإنسانية المتنوعة، فقد تنوعت التعريفات في هذا المجال نظرًا لاختلاف الخلفيات والنظريات التي يتم الاعتماد عليها في تعريف هذا المفهوم.

حيث يعرفها عبد الكريم (٢٠٠٧) بأنها مجموعة من الأساليب التي يتم من خلالها نقل الأفكار والمشاعر من فرد إلى آخر، ويتم هذا النقل بعدة طرق كاستخدام الطرق الكتابية أو الكلامية أو استخدام الإيماءات وتعابير الوجه، ويتفق مع هذا شوقي (٢٠٢٣) بقوله: إن مهارات التواصل الاجتماعي تتمثل في عملية يتم من خلالها نقل الأفكار والمشاعر من مرسل إلى مستقبل للرسالة بوسائل متعددة.

ويعرفها الإسلام وعمار (٢٠١٥) بأنها سلسله دينامية متغيرة تقوم بربط أعضاء الجماعة بعضهم ببعض من حيث الناحية العقلية، ويتم ذلك من خلال التعرف على حاجاتهم ومهاراتهم ومعارفهم ورغباتهم المختلفة، من خلال وحده جزئية تتمثل بالفرد، ووِحدة كلية تتمثل بالجماعة، وتتفق مع ذلك كريمة (٢٠٢١) بذكرها أن مهارات التواصل الاجتماعي تتكون من عمليات تربط أفراد المجتمع معًا، وتضيف: إن هذا الارتباط قد يكون ارتباطا عقليًا، أو عاطفيًا، أو ماديًا، أو اجتماعيًا، أو معنويًا.

كما يتم توضيح مهارات التواصل الاجتماعي كونها مجموعة من الأولويات التي تقوم بجمع طرفين مختلفين متكونين من مخاطب ومستمع، وذلك بهدف تحقيق أهداف قد تكون مشتركة أو خاصة بأحد من العناصر القائمين في عملية الاتصال (حساايين، ٢٠١٩).

أنواع مهارات التواصل الاجتماعي:

تتعدد مهارا ت التواصل الاجتماعي، فقد اتفق كل من بكوش وجلول (٢٠٢١)، والزهراء (٢٠١٨)، وحمداوي (٢٠١٥)، وشاش (٢٠٠٧) إلى تصنيف هذه المهارات إلى فئتين هما:

١- التواصل اللفظي verbal communication يعتمد هذا النوع من التواصل على الأصوات والكلمات والمفردات والجمل التي تدور في نطاق اللغة المنطوقة المستخدمة بأشكالها وأنماطها المتعددة، وهي تعتمد بشكل كبير على مهارتين هما: مهارة الاستماع، ومهارة الحديث، كون هاتين المهارتين مترابطتين ارتباطًا وثيقًا بين الأفراد، بحيث يقوم المستمع بتحويل الكلمات المسموعة إلى أفكار معادة الصياغة والتحليل ، في حين يقوم المتحدث بتحويل الأفكار إلى كلمات تتمثل في مفاهيم ومبادئ ومشاعر الفرد، ومن أمثلة ذلك :طرح المعلومات والخبرات والأسئلة والتعبير عن المشاعر وتناقل الأفكار والتجارب وغيرها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- التواصل غير اللفظي Non-verbal communication يشمل جميع الوسائل غير اللفظية، كما أنه يمثل استجابات سلوكية تحدث من خلال الفرد وتنتج تفاعل اجتماعي قائم وينتج عنه بناء مثير واستجابة في عملية التواصل ويعتمد هذا النوع بشكل كبير على مهارة الكتابة والقراءة، كما أنه لا يعتمد على النسق اللغوي فحسب؛ بل يشمل لغة الجسد، وإيماءات الوجه والتعابير، والحركات، والإشارات المستخدمة، وغيرها.

عناصر عملية التواصل الاجتماعي:

تتعدد عناصر عملية التواصل الاجتماعي، وقد اتضح مما تم ذكره سابقًا عنصران من عناصر التواصل متمثلان في عنصر المرسل، وعنصر المستقبل، ولتوضيح ذلك سيتم طرحها بشكل أوسع مع ذكر بقية العناصر المتكاملة المترابطة لإنتاج عملية تواصليه اجتماعية فعالة.

حيث يذكر نقي (٢٠٢٢) ثلاثة عناصر لإتمام عملية التواصل تتمثل في:

- المرسل / هو الشخص القائم على تقديم المعلومات والأفكار عن موضوع محدد من خلال استخدام الحواس لإحداث أكبر قدر ممكن من التوافق المطلوب، كما يقع العبء الأكبر في عملية التواصل على المرسل كونه المسؤول عن إقامة هذا الاتصال.
- المستقبل / هو الشخص القائم على استقبال المعلومات القادمة من المستقبل بصورة مباشره أو غير مباشره، للبدء في تفسير رموزها والاستجابة لها.
- الرسالة / تمثل الرسالة حلقه وصل بين المرسل والمستقبل، وتتمثل في عدة أشكال كحركات الجسم القائمة، والمظهر الخارجي، والإشارات والإيماءات لكل طرف من أطراف عملية التواصل.

أساليب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي:

ومن الجدير بالذكر أنه من نِعم الله التي أنعمها على العبد، نعمة السمع والتواصل الكلامي الصوتي التي تسعى إلى تفاعل الفرد مع غيره ليكتسب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة، كما يقوم بإمدادها لغيره من الأقران، وذلك ينتج من خلال اكتساب الفرد وإتقانه لمهارات التواصل الاجتماعي الفعال، فقد تم طرح عدة شروط وأسس يجب التدرب عليها وممارستها للوصول إلى عملية تواصلية فعالة ومنتجة تتمثل في:

١- الوضوح/ يجب أن تكون الرسالة المرسلة واضحة المضمون، كأن يلقي الفرد عدة رسائل ويُقيّم مدى استيعاب المستقبلين لها وفهمها والتفاعل معها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- البساطة/ كأن يقوم المرسل بإرسال الرسالة بأكثر الطرق سهولة بدون إجحاف، مع الابتعاد عن التعقيد والخوض في التفاصيل غير الضرورية.
٣- عدم التعارض/ فقد يتعارض رأى الفرد مع حديثه في بعض الأوقات؛ مما قد يسبب فصل العملية التواصلية، وهذا ما يستدعي التدرب والممارسة الهادفة.
٤- الإيجاز/ بمعنى أن يتم تحديد موضوع معين والتحدث بمحاوره بدون تداخل في المواضيع والإطالة غير المفيدة التي قد تُخل بالمعنى وتُفقده قيمته.
٥- الملائمة/ يجب على الفرد التعرف على طبيعة الموقف والتوقيت والبيئة والموارد التي تتوفر لديه عند بدء التواصل الاجتماعي (سعدات، ٢٠١٦).

معوقات تنمية مهارات التواصل الاجتماعي:

حسب وجهة نظر خبراء التعلم، فإن التواصل الاجتماعي يبدأ ويستمر عندما يتلقى المرسل والمستقبل الدعائم التي تؤدي إلى استمرارية هذا التواصل (lambeart, 1993).

ولكن لابد من الإشارة إلى وجود عدة عوامل وأسباب تعوق تنمية المهارات التواصل الاجتماعي وتعوق استمراريتها، ويؤكد نقي (٢٠٢٢) وجود عدة معوقات لعملية التواصل الاجتماعي، وهي تشمل جميع عناصر العملية التواصلية مثل: (عيوب النطق والكلام لدى المرسل أو المستقبل، وعدم استخدام لغة الجسد المناسبة أثناء الحديث، واختلاف العادات والثقافات والقيم بين المرسل والمستقبل، وتعارض هدف التواصل القائم مع الثقافة والعادات السائدة، والتسرع في التقييم وإصدار الأحكام، والظروف البيئية المحيطة، والتوقيت الزمني لطرح الرسالة ، وانخفاض الصوت أثناء الحديث ، ومقاطعة الطرف الآخر والانشغال عنه).

مفهوم التفكير الناقد:

حاز التفكير الناقد اهتمام العديد من الباحثين من حيث محاولة عرض تعريف محدد له، وقد تعددت تعريفات التفكير الناقد، واختلف العديد منهم في عرض هذا المفهوم، ويعود هذا التغاير إلى اختلاف الخلفية العلمية أو اختلاف التخصصات والهدف الذي يتم التركيز عليه عند عرض هذا المفهوم، فيركز علماء النفس على عرض المفهوم بوصفه عملية عقلية شخصية داخلية، بينما يسلط التربويون الضوء على الناحية المهارية القابلة للتدريب والممارسة (القطيطي،٢٠١٦).

ويذكر معمار (٢٠٠٦) أن الفلاسفة يُعرفون التفكير الناقد بأنه شرط من شروط العقل التي تشكل مقاييس وتصورات وإعطاء قيمة لشيء ما، بينما التربويون يقومون بالتركيز على التفكير العقلاني المنطقي الذي دعا إليه بعض من رواد الفلسفة والتربية ومنهم جون ديوي، وسقراط.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خصائص التفكير الناقد:

من خلال عرض ما سبق من تعريفات لمفهوم التفكير الناقد يسهل ملاحظة عدد من الخصائص المتعددة لطبيعة التفكير الناقد وشموليته، ويذكر معمار (٢٠٠٦) هذه الخصائص من حيث طبيعة التفكير الناقد، ومن حيث شخص المفكر الناقد:

- التفكير الناقد هو تفكير تقاربي منطقي.
- التفكير الناقد عملية موجهة لهدف معين بغرض تحقيقه.
- يُقيّم التفكير الناقد مصداقية الأفكار والأحكام والمواقف.
- يعمل التفكير الناقد على قبول المبادئ والقواعد دون القيام بتغيرها.
- عملية التفكير الناقد هي عملية ممكنة التنبؤ، فمن الممكن أن تتنبأ بالنتائج عند وضوح الأسباب والقواعد.

أساليب تنمية التفكير الناقد:

يُعدُّ التفكير الناقد ذا أهمية كبيرة، ولكن لا يجب أن يقتصر هذا التفكير على قواعد المنطق أو الاحتمالات فحسب، بل يجب أن تمتد إلى التطبيق، وعرض هذه المهارات على أرض الواقع (karakoc,2016).

ولا يمكن أن يطبقها الفرد من غير اكتسابها وتعلمها وممارستها، فهذا النوع من التفكير لا يتواجد بشكل فطري، بل إنها مهارة مكتسبة يمكن تعلمها، فهو لا يرتبط بجنس أو عمر محدد (القطيطي، ٢٠١٦).

ولا تكتسب هذه المهارة إلا من خلال التعليم المنظم الذي يبدأ بالمهارات الدنيا، ثم الانتقال إلى المهارات العقلية العليا، فكل فرد قادر على القيام بعمليات ومهارات التفكير الناقد إذا ما قام بالتدرب والممارسة والتعلم والتطبيق (الرعوجي وعلي، ٢٠٢٣).

معوقات التفكير الناقد:

مع ما تم ذكره سابقًا تتضح الأساليب التي تنمي هذه المهارة وتدعمها، ولكن بطبيعة الحال لابد من وجود بعض المعوقات التي قد تعوق الفرد أثناء سعيه في امتلاك هذه المهارة وتنميتها، مما يتوجب على الفرد الاطلاع عليها، ومحاولة تجنبها أو التغلب عليها، وتتمثل هذه المعوقات كما قسمها أحمد (٢٠٢٠) في:

- معوقات متعلقة بالطالب:

١. كإصابة الطالب ببعض الأمراض النفسية أو العقلية.
٢. اعتماد الطالب على الصورة الظاهرية فقط، أي الاعتماد على الحواس دون غيرها.
٣. تدني مستويات الذكاء والتعليم وضعفها بشكل عام.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤. مواجهة الطالب صعوبة في تحويل أفكاره إلى سلوكيات قائمة.
٥. عدم توافر الإمكانات المادية الضرورية لمشاركة الأنشطة الداعمة للتفكير الناقد.

- معوقات متعلقة بالمعلم:

١. عدم تقبل المعلم النقد من قبل الطلبة.
٢. تركيز المعلم على تنمية مهارات التفكير الدنيا، وإهمال المهارات العليا الضرورية.
٣. النظرة التقليدية للتعليم وطرق التدريس من حيث حشو المعلومات دون إتاحة الوقت لطرح الأسئلة أو الاستفسارات.
٤. تدني دافعية المعلم في القيام بالعملية التعليمية.

- معوقات متعلقة بالمنهج:

١. كأن يركز المنهج على عرض المعلومات فحسب.
٢. عدم إتاحة التعليم الذاتي والشخصي في عملية التعلم.
٣. عدم توظيف المعلومات في المقرر.

- معوقات تتعلق بالمؤسسات التعليمية:

١. عدم توافر مناخ مشجع لتعليم التفكير الناقد.
٢. زيادة المتطلبات التي تتضمن تحفيز المهارات الدنيا فقط كالحفظ والاسترجاع.
٣. كثافة عدد الطلبة في الفصول؛ مما يسبب صعوبة في طرح الأفكار وعرضها لضيق الوقت.
٤. افتقار بعض المؤسسات إلى توفير نشاطات وآليات للارتقاء بمهارات التفكير العليا.

- معوقات تتعلق بالمجتمع:

١. رفض المجتمع للمعارضة والتعبير عن الرأي بحرية، واعتبارها من الأخلاقيات السيئة.
٢. الموروثات الثقافية التي لا تدعم مهارات التفكير.
٣. انتشار ثقافة الطاعة والمثول دون تفكير معارض أو إضافي.
٤. وجود بعض الظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي قد تعوق تنمية التفكير.
٥. سيادة معتقد أن هذه المهارة لا تؤدي إلى مردود شخصي للفرد (فائدة مادية).

أساليب وطرق تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

تمثل تكنولوجيا المعلومات مطلبًا أساسيًا لجميع الأفراد في مختلف المجتمعات، وقد تبلورت أهميتها من خلال الانفجار المعرفي، والحاجة إلى سهولة وسرعة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الوصول إلى المعلومات المتعددة، مما يؤدي إلى اكتساب المهارات، وإتقان القواعد والأسس القائمة.

كمؤسسات الخدمات الصحية، ومؤسسات التعليم، والمؤسسات الحكومية، والمؤسسات التجارية التي تمثل أكثر المجالات تأثرًا بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة، وهذا ما يشير إلى توسع هذا المفهوم وضرورة تنميته لدى جميع الأفراد (دعمس،٢٠١٠).

معوقات تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

تتضمن تكنولوجيا المعلومات العديد من المهارات والخبرات التي يجب أن تتوفر لدى الفرد وتوفر العديد من الأساليب والطرق التي تعين الفرد على اكتساب هذه المهارات التي تقتضي امتلاك القدرة على التعامل مع طبيعة تكنولوجيا المعلومات، وفي الجانب الآخر توجد العديد من المعوقات التي قد تعوق تنمية هذه المهارات، ولعل من هذه المعوقات التي ذكرها إبراهيم (٢٠٠٩): الجهل وعدم الوعي بالتقنيات الحديثة التي تشمل أجهزة الكمبيوتر والتواصل وغيرها ، وعدم التمكن الجيد من استخدام اللغة الإنجليزية التي تمثل اللّغة الأساسية في استخدام الأجهزة الالكترونية وعدم الوعي المجتمعي ومحاولة التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا ، وكذلك العجز عن تمويل المشاريع التقنية التي يقوم أساسها على تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية أو الطبية أو الترفيهية أو المجتمعية؛ مما يؤدي إلى ظهور إشكالية لدى الأفراد في تنمية هذه المهارات، وكذلك قد يعوق تنمية هذه المهارات أساليب التعليم المستخدمة، فقد يقوم نظام المؤسسة، وطرق التدريس فيها على عدم الاهتمام بدمج الأساليب التكنولوجية في التعليم والاقتصار على الكتاب والمنهج فحسب، مما يسبب الإحباط، وقلة ثقة التلاميذ في أنفسهم لشعورهم بعدم القدرة المعرفية ومواكبة العالم في مجال التقنية الحديثة.

منهجية الدِّراسة

مجتمع الدِّراسَة:

يتكون مجتمع الدِّراسَة الحالية من مجتمعين، ويمثل المجتمع الأول طلبة كلية التربية في جامعة القصيم لجميع البرامج الدراسية، ويمثل المجتمع الثاني أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم.

مكان الدِّراسَة:

طُبقت الدِّراسَة في كلية التربية بجامعة القصيم، ومن الجدير بالذكر أن جامعة القصيم قد احِتلت مكانة متميزة بين مؤسَسات التعليم العالي في المملكة العربية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السعودية؛ لما بذلته من جهود في تطوير المناهج والمقررات وتحسينها في مختلف المجالات العلمية لتسهم في تقدم المجتمع وتنميته.

عينة الدِّراسَة:

١- أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم، من حيث الجنس (ذكر، أو أنثى)، ومن حيث الرتبة العلمية (محاضر، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ)، ومن حيث البرامج: (أصول التربية، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، والتربية البدنية، والطفولة المبكرة، والتربية الخاصة، والإدارة التربوية، والتعليم الأساسي).

٢- طلبة كلية التربية في جامعة القصيم، من حيث الجنس (ذكر، أو أنثى)، ومن حيث الدرجة العلمية (بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراة)، في برامج كلية التربية (أصول التربية، وتقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، والتربية البدنية، والطفولة المبكرة، والتربية الخاصة، والإدارة التربوية، والتعليم الأساسي).

أداة الدِّراسَة:

هدف الاستبانة:

التعرف على دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم من خلال الكشف عن واقع دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية، والتعرف على المعوقات التي تعوق دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.

وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة من محورين: المحور الأول يتكون من (١٨) عبارة تغطي دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية المختلفة موزعة على بنود الاستبانة بواقع (٦) عبارات لمهارات التواصل الاجتماعي، و(٧) عبارات لمهارات التفكير الناقد، و(٥) عبارات لمهارات تكنولوجيا المعلومات. أما المحور الثاني فيتكون من (١٦) عبارة تغطي المعوقات التي تحد دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية المختلفة موزعة على بنود الاستبانة بواقع (٦) عبارات لمعوقات مهارات التواصل الاجتماعي، و(٥) عبارات لمعوقات مهارات التفكير الناقد، و(٥) عبارات لمعوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات.

إعداد الاستبانة بصورتها الأولية:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من عدد عبارات الاستبانة (٥١) عبارة، وكانت الإجابة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي وبدائل الإجابة عن الفقرات هي: (موافق بشدة، وموافق، وموافق إلى حد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط لـ (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والجداول الآتية توضح هذه المعاملات.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد للمحور الأول من استبانة الطلبة

مهارات التواصل الاجتماعي		مهارات التفكير الناقد		مهارات تكنولوجيا المعلومات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٥١١	٧	**٠.٧٦٢	١٤	**٠.٧٨٥
٢	**٠.٧٨٤	٨	**٠.٧٨١	١٥	**٠.٨٣٩
٣	**٠.٥٧٤	٩	**٠.٧٦٩	١٦	**٠.٨٢٧
٤	**٠.٧٨٤	١٠	**٠.٧٠٠	١٧	**٠.٧٧٩
٥	**٠.٧٥٦	١١	**٠.٧١٥	١٨	**٠.٧٢٢
٦	**٠.٧٦٦	١٢	**٠.٧٤٢	-	-
-	-	١٣	**٠.٧١٦	-	-

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني والدرجة الكلية للبعد

معوقات مهارات التواصل الاجتماعي		معوقات مهارات التفكير الناقد		معوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٩٦	٧	**٠.٨١٧	١٢	**٠.٧٥٨
٢	**٠.٨١٣	٨	**٠.٨٢٥	١٣	**٠.٧٧٠
٣	**٠.٦٦٦	٩	**٠.٨١١	١٤	**٠.٨٦٧
٤	**٠.٧٨٤	١٠	**٠.٨٣٢	١٥	**٠.٨٦٤
٥	**٠.٨٢٥	١١	**٠.٧١٥	١٦	**٠.٨٤١
٦	**٠.٧٩٤	-	-	-	-

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بنود المحور الثالث بالدرجة الكلية للبعد

تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي		تفعيل مهارات التفكير الناقد		تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٢٣	٧	**٠.٧٨٠	١٣	**٠.٧٨٧
٢	**٠.٧٩٤	٨	**٠.٨٢٠	١٤	**٠.٧٨٦
٣	**٠.٦٤٦	٩	**٠.٧٦٠	١٥	**٠.٧٤١
٤	**٠.٧٠٦	١٠	**٠.٧٢٨	١٦	**٠.٧٥٧
٥	**٠.٧٣٦	١١	**٠.٧٤٩	١٧	**٠.٧٤٢
٦	**٠.٧٠٣	١٢	**٠.٧٧٣	-	-

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

ثبات أداة الاستبانة:

قد استُخدم معامل ثبات ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach" للتحقق من ثبات الاستبانة التي طُبقت على عينة الدِّراسَة الممثلة بطلبة كلية التربية بجامعة القصيم، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة القصيم، ويوضح ذلك كما يأتي:

يوضح الجدول الآتي مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد محور الاستبانة الخاص بواقع المهارات الحياتية من وجهة نظر الطلبة مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (٤) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الأول مع الدرجة الكلية

البُعد	عدد المفردات	مُعامِل ألفا
مهارات التواصل الاجتماعي	٦	٠.٧٩٤
مهارات التفكير الناقد	٧	٠.٨٦٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٥	٠.٨٤٩
محور المهارات الحياتية الكلي	١٨	٠.٨٦٧

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ سجلت المقياس الكلي بدرجة ثبات جيدة بمعامل ألفا (٠.٨٦٧) مما يعزز موثوقية الأداة في قياس المهارات الحياتية بشكل شامل، ويجعل الأداة ملائمة بشكل كبير لاستخدامها في تقييم وجهات نظر الطلبة حول دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية. ويوضح الجدول الآتي مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد محور الاستبانة الخاص بالمعوقات من وجهة نظر الطلبة مع الدرجة الكلية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٥) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الثاني مع الدرجة الكلية

البُعد	عدد المفردات	مُعامِل ألفا
معوقات التواصل الاجتماعي	٦	٠.٨٥٧
معوقات التفكير الناقد	٥	٠.٨٦٠
معوقات تكنولوجيا المعلومات	٥	٠.٨٧٨
محور معوقات المهارات الحياتية الكلي	١٦	٠.٩٠٢

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمحور المعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية قد بلغ (٠.٩٠٢) مما يُظهر ثباتًا مرتفعًا للمحور بشكل عام. وكان معامل الثبات العام للاستبانة الموجهة إلى الطلبة هو (٠.٨٥٣) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق العملي للدراسة.

ويوضح الجدول الآتي مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة الخاصة بوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (٦) مُعامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المحور الثالث مع الدرجة الكلية

البُعد	عدد المفردات	مُعامِل ألفا
تفعيل مهارات التواصل الاجتماعي	٦	٠.٧٩١
تفعيل مهارات التفكير الناقد	٦	٠.٨٦١
تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات	٥	٠.٨٢٠
استبانة الأساليب المقترحة لتفعيل المهارات الحياتية الكلي	١٧	٠.٩١٩

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ حققت (٠.٩١٩) لهذا المحور، مما يعكس ثباتًا مرتفعًا للأداة بشكل عام، وتُظهر هذه النتائج أن الاستبانة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات، مما يجعلها مناسبة لجمع بيانات دقيقة حول وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشأن الأساليب المقترحة لتفعيل دور كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

حُسبت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورتُبت ترتيبًا تنازليًّا، ويوضِح الجدول الآتي النتائج العامة لهذا المحور.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٧) النتائج العامة للمحور الأول

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التواصل الاجتماعي	٣,٦٩٨	١.٠٧٢٤	٣
مهارات التفكير الناقد	٣.٨١٦	١.٠٥٢٦	٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٣.٨٧٦	١.٠٦٣٨	١
الدرجة الكلية لواقع دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	٣.٧٩٧	١.٠٦٢٩	

بلغ المتوسط الحسابي لجميع المحاور في السؤال الأول (٣.٧٩٧ من ٥,٠٠) ومما تجب الإشارة إليه أن دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية المحددة في الدِّراسَة لدى الطلبة إيجابيٌّ ومشجعٌ من وجهة نظرهم، وهو ما يبرز حالة الرضا العام عن أداء الكلية، حيث يشير إلى أن الطلبة يوافقون على أن كلية التربية تسهم في تعزيز مهاراتهم الحياتية بطرق متنوعة، كما تشير هذه النتائج إلى أن واقع كلية التربية بجامعة القصيم يسير في الاتجاه الصحيح لتنمية المهارات الحياتية، ومع ذلك يمكن تعزيز هذا الدور عبر التركيز على الأنشطة الاجتماعية، وزيادة برامج التفكير الناقد، وتعزيز استخدام التكنولوجيا بشكل أكثر تكاملاً.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول: مهارات التواصل الاجتماعي

يشير الجدول رقم (٨) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب دور كلية التربية في تنمية مهارات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، كما تم التوصل إلى نتيجة عامة لكل محور، كما هو موضح بالجداول الآتية:

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة	؟؟؟	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة أساليب المناقشة والحوار أثناء المحاضرات الدراسية.	ت	٠	٦	٢٤	٧٨	١١٧	٤.٣٦٠	٠.٧٧٨٧		١
		%	٠	%٢.٧	%١٠.٧	٣٤.٧ %	%٥٢				
٢	تحتوي برامج كلية التربية على الأنشطة غير الصفية التي تعزز مهارات تواصل الطلبة مع المجتمع	ت	٩	٣١	٧١	٧٠	٤٤	٣.٤٨٤	١.٠٧٧٨	موافق	٤
		%	%٤.٠	%١٣.٨	%٣١.٦	٣١.١ %	١٩.٦ %				

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	؟؟؟	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	وأفراده.										
٣	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالأبحاث والمشاريع التي تتطلب العمل الجماعي التعاوني.	ت	٠	٢٩	٢٦	٦١	١٠٩	٤.١١١	١.٠٥٢٧	موافق	٢
		%	٠	%١٢.٩	%١١.٦	٢٧.١ %	٤٨.٤ %				
٤	تشكل كلية التربية فرق عمل من الطلبة للقيام بالخدمات المجتمعية وتلبية الاحتياجات المحلية.	ت	١٣	٤٩	٥٨	٥٥	٥٠	٣.٣٥٦	١.٢٠٩٣	موافق لحد ما	٥
		%	%٥.٨	%٢١.٨	%٢٥.٨	٢٤.٤ %	٢٢.٢ %				
٥	تقدم كلية التربية الدعم اللازم للطلبة الممثلين لها في الأنشطة الرياضية، والفنية، والأدبية، والكشفية.	ت	١٧	٥٥	٥٦	٥٧	٤٠	٣.٢١٣	١.٢١٣٣	موافق لحد ما	٦
		%	%٧.٦	%٢٤.٤	%٢٤.٩	٢٥.٣ %	١٧.٨ %				
٦	تشجع كلية التربية الطلبة على المشاركة في المسابقات التعليمية المختلفة.	ت	٦	٣٣	٥٢	٧٤	٦٠	٣.٦٦٢	١.١٠٢٦	موافق	٣
		%	%٢.٧	%١٤.٧	%٢٣.١	٣٢.٩ %	٢٦.٧ %				
المحور الأول		ت	٤٥	٢٠٣	٢٨٧	٣٩٥	٤٢٠	٣,٦٩٨	١.٠٧٢٤	موافق	
		%	%٣.٣	%١٥	%٢١.٣	٢٩.٣ %	٣١.١ %				

فيما يخص محور مهارات التواصل الاجتماعي، فقد حقق هذا المحور متوسطًا حسابيًا بلغ (٣.٦٩٨من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة وتتمثل في (٣,٤١- ٤,٢٠) وهو تقييم يعكس رضا الطلبة العام، ويبين أن الطلبة يشعرون بوجود دور إيجابي لكلية التربية بجامعة القصيم في تنمية هذه المهارات، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (١) في الرتبة الأولى بالنسبة لإجابات أفراد العينة، وقد كانت العبارة الأكثر تأثيرًا في محور مهارات التواصل الاجتماعي، وهي "**يشجع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة أساليب المناقشة والحوار أثناء المحاضرات الدراسية**" بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٧) ويدل ذلك على أن هناك موافقة بدرجة عالية جدًا (موافق بشدة)، ويعكس هذا التقييم رضا كبيرًا لدى الطلبة، وبيانًا لواقع تشجيع أعضاء هيئة التدريس لطلبة كلية التربية، وتقديم الدعم اللازم لهم لممارسة أساليب الحوار والمناقشة أثناء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المحاضرات الدراسية، وهو ما يُعد عاملًا أساسيًا في تعزيز الفهم والمشاركة الأكاديمية، كما أن الانحراف المعياري المنخفض يُظهر إجماعًا واسعًا بين الطلبة على أهمية هذه الممارسات المتمثلة في أسلوب المناقشة والحوار، مما يشير إلى فعالية الجهود المبذولة في هذا الجانب، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى قصور الأساليب المستخدمة القائمة على المناقشة والحوار من قِبل أعضاء هيئة التدريس، والاقتصار على الإلقاء فقط، ببنما تتفق هذه الدِّراسَة مع دراسة بولاد وكوركماز (bolad&Korkmaz, 2021) التي توصلت إلى أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس للأساليب التي تعزز المناقشة العلمية.

البعد الثاني- مهارات التفكير الناقد:

يشير الجدول رقم (٢١) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر الطلبة:

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة النقد الفعال أثناء المحاضرات.	ت	٢	٢١	٤٠	٦٨	٩٤	٤.٠٢٧	١.٠٢٦١	موافق	١
		%	٠.٩ %	%٩.٣	١٧.٨ %	٣٠.٢ %	٤١.٨ %				
٢	يدعم أعضاء هيئة التدريس الأنشطة الصفية القائمة على التفكير الناقد اثناء المحاضرات.	ت	٢	٢٦	٣٨	٧٢	٨٧	٣.٩٦٠	١.٠٤٩٣	موافق	٣
		%	٠.٩ %	١١.٦ %	١٦.٩ %	٣٢.٠ %	٣٨.٧ %				
٣	تتناول المقررات الدراسية في كلية التربية المواضيع المناسبة للتفسير والتحليل من قبل الطلبة.	ت	٠	٢٦	٣٧	٨٢	٨٠	٣.٩٦٠	٠.٩٩٢٥	موافق	٢
		%	٠	١١.٦ %	١٦.٤ %	٣٦.٤ %	٣٥.٦ %				
٤	توفر كلية	ت	٥	٣٨	٥٣	٧٦	٥٣	٣.٥٩٦	١.٠٩٠١	موافق	٧

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	التربية البرامج التدريبية المعدة لتنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلبة.	%	٢.٢ %	١٦.٩ %	٢٣.٦ %	٣٣.٨ %	٢٣.٦ %				
٥	يعمل أعضاء هيئة التدريس على تنمية قدرات الطلبة على إقامة الحجج.	ت	٤	٣٤	٤٧	٧٩	٦١	٣.٧٠٧	١.٠٧٨٧	موافق	٥
		%	١.٨ %	١٥.١ %	٢٠.٩ %	٣٥.١ %	٢٧.١ %				
٦	توفر كلية التربية الأنشطة الصفية التي تعمل على تنمية أساليب التفكير النقدي لدى الطلبة.	ت	٦	٣٠	٤٨	٨٩	٥٢	٣.٦٧١	١.٠٥٥٧	موافق	٦
		%	٢.٧ %	١٣.٣ %	٢١.٣ %	٣٩.٦ %	٢٣.١ %				
٧	تشجع كلية التربية الطلبة على تقويم المناهج الدراسية والأدلاء بوجهة نظرهم.	ت	٦	٢٧	٤١	٨٥	٦٦	٣.٧٩١	١.٠٧٥٧	موافق	٤
		%	٢.٧ %	١٢.٠ %	١٨.٢ %	٣٧.٨ %	٢٩.٣ %				
	المحور الثاني	**ت**	٢٥	٢٠٢	٣٠٤	٥٥١	٤٩٣	٣.٨١٦		**موافق**	
		%	١.٦ %	١٢.٨ %	١٩.٣ %	%٣٥	٣١.٣ %				

وفيما يتعلق بمحور مهارات التفكير الناقد، فقد حقق متوسطًا حسابيًا بلغ (٣.٨١٦من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى خيار موافق بدرجة عالية (موافق) على أداة الدراسة وتتمثل في (٣,٤١-٤,٢٠) مما يشير إلى رضا ملحوظ بين الطلبة عن دور كلية التربية في جامعة القصيم على تنمية هذا الجانب، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حصلت العبارة رقم (١) على الرتبة الأولى بالنسبة لنتائج أفراد عينه الدراسة ونصُّها: **"يساعد أعضاء هيئة التدريس الطلبة على ممارسة النقد الفعال أثناء المحاضرات"** حيث سجلت أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٢٧ من ٥,٠٠) مع انحراف

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

معياري بلغ (١.٠٢٦١) ويشير ذلك إلى درجة عالية من قِبل الطلبة على هذه العبارة (موافق)، مما يبرز الدور الفعال الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس من ممارسة أساليب النقد الفعال مع الطلبة وتشجيعهم على استخدام المهارة العقلية النقدية أثناء المحاضرات التعليمية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى ضَعف تشجيع الأعضاء للطلبة لممارسة أساليب التفكير الناقد أثناء المحاضرات، بينما تتفق مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي أكدت أهمية تفعيل أساليب النقد لدى الطلبة.

ثم جاءت العبارة رقم (٢) في الرتبة الثانية بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدِّراسَة، وهي: **"يدعم أعضاء هيئة التدريس الأنشطة الصفية القائمة على التفكير الناقد أثناء المحاضرات"** وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٦٠من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠٤٩٣) مما يشير إلى الموافقة على هذه العبارة بدرجة عالية (موافق)، وهو ما يعكس رضا الطلبة عن الجهود المبذولة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز التفكير النقدي ل للأنشطة الصفية أثناء المحاضرات، وتقديم الأنشطة المتمركزة على استخدام مهارات التفكير الناقد؛ مما يعود على تنمية هذا الجانب لدى الطلبة بالنفع، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الصلال (٢٠١٤) التي توصلت إلى ضعف الدعم الموجه للطلبة لتنمية التفكير الناقد وتعزيزه أثناء المحاضرات، ودراسة سبحي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن واقع تطبيق هذه الأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية ومنها التفكير الناقد جاءت بدرجة منخفضة جدا، بينما اتفقت مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى أهمية تضمين أعضاء هيئة التدريس للأنشطة والأساليب التي تعمل على تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

البعد الثالث- مهارات تكنولوجيا المعلومات:

يشير الجدول رقم (١٠) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب دور كلية التربية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات، من وجهة نظر الطلبة:

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	توفر كلية التربية المواقع والمنصات التعليمية الحديثة لخدمة الطلبة.	ت	٤	١٩	٣٧	٨٥	٨٠	٣.٩٦٩	١.٠١٠٦	موافق	٢
		%	١.٨	٨.٤	١٦.٤	٣٧.٨	٣٥.٦				
٢	تمد أنشطة كلية التربية الطلبة بالمعلومات التي	ت	٤	٣٠	٥٤	٧٦	٦١	٣.٧١١	١.٠٦١١	موافق	٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	تنمي مهاراتهم التقنية والتكنولوجية.	%	١.٨	١٣.٣	٢٤.٠	٣٣.٨	٢٧.١				
٣	يساعد أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي التقني، من خلال استخدام الوسائل التقنية والمصادر الالكترونية الحديثة في عرض المادة الدراسية.	ت	٦	٢٥	٣٧	٨٢	٧٥	٣.٨٦٧	١.٠٨١٥	موافق	٣
		%	٢.٧	١١.١	١٦.٤	٣٦.٤	٣٣.٣				
٤	تساعد كلية التربية طلبتها في الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية التي تتيحها الجامعة الإلكترونية.	ت	٤	١٩	٣٢	٧٤	٩٦	٤.٠٦٢	١.٠٣٣٢	موافق	١
		نسبة	١.٨	٨.٤	١٤.٢	٣٢.٩	٤٢.٧				
٥	تتيح كلية التربية استخدام أساليب التعليم المدمج والفصول النشطة للمقررات الدراسية.	ت	١١	٢٣	٤٠	٨٣	٦٨	٣.٧٧٣	١.١٣٢٨	موافق	٤
		%	٤.٩	١٠.٢	١٧.٨	٣٦.٩	٣٠.٢				
	المحور الثالث	**ت**	٢٩	١١٦	٢٠٠	٤٠٠	٣٨٠	٣.٨٧٦		**موافق**	
		%	%٢.٦	%١٠.٣	%١٧.٨	%٣٥.٦	%٣٣.٨				

بالنسبة لمحور مهارات تكنولوجيا المعلومات، فقد حصل هذا المحور على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٨٧٦من ٥.٠٠) ويشير ذلك إلى حصول هذا المحور على درجة عالية، مما يعكس رضا الطلبة الكبير عن استخدام التكنولوجيا في كلية التربية بجامعة القصيم، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (٤) في الرتبة الأولى بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدِّراسَة **"تساعد كلية التربية طلبتها على الوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية التي تتيحها الجامعة الإلكترونية"**، وقد حققت متوسطًا حسابيًا مرتفعًا بلغ (٤.٠٦٢ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١.٠٣٣٢) وهذا يشير إلى درجة موافقة عالية جداً (موافق بشدة) مما يعكس رضًا كبيرًا من قِبل الطلبة عن سهولة الوصول إلى هذه المصادر والموارد الرقمية المتوفرة في الجامعة الإلكترونية، كما تشير هذه النتائج إلى الواقع الإيجابي الذي تمثله كلية التربية في توفير المصادر الرقمية المعرفية المتنوعة،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتيسير الوصول إليها من قبل الطلبة، واستخدامها الاستخدام الذي يعمل على تعزيز العملية الأكاديمية التعليمية لديهم ، وتختلف مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى صعوبة وصول الطلبة إلى مصادر المعلومات من قبل المواقع الإلكترونية ، وترى الباحثة أن فارق الزمن بين الدراستين قد يكون سببًا لاختلاف النتائج، حيث يتميز الوقت الحالي بالكثير من التقدم التقني والإلكتروني المفعل في البرامج والشبكات التعليمية المتعددة مقارنة بالوقت السابق .

بينما جاءت العبارة رقم (١) في الرتبة الثانية بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة **"توفر كلية التربية المواقع والمنصات التعليمية الحديثة لخدمة الطلبة"** وقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٩٦٩ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١.٠١٠٦) ويشير هذا إلى درجة موافقة عالية (موافق)، مما يشير إلى تقدير الطلبة للدعم التقني المقدم من الكلية والموجه إليهم، كما تؤكد الإجابات توفر المواقع والمنصات التعليمية التي تتسم بالحداثة التي تساعد على إثراء الجوانب المعرفية لدى طلبة الجامعة في مختلف المستويات التعليمية، وتتباين جهود كلية التربية في خدمة الطلبة وتشجيعهم من خلال توفير المصادر التعليمية الحديثة وإمكانية الوصول إليها بسهولة؛ مما يعمل على الرقي بالعملية التعليمية ، وتختلف النتيجة مع دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن امتلاك الطلبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات جاء بدرجة متوسطة، ويعول على ذلك ضعف دور الكلية في توفير المواقع التقنية، وقلة دعم الطلبة لاستخدامها، ودراسة سبحي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى قلة توافر هذه المواقع والمنصات التي تعمل على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الإجابة عن السؤال الثاني: المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظرهم؟

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورتبت ترتيبًا تنازليًا، وسيوضح الجدول الآتي النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (١١) نتائج الإجابة عن السؤال الثاني

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التواصل الاجتماعي	٢,٩٠٢	١.١٤١٣	١
مهارات التفكير الناقد	٢,٨١٨	١.١٧٥٥	٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٢,٨١٤	١.٢٢٢١	٣
الدرجة الكلية المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	**٢،٨٤٥**	**١.١٨٠**	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بناءً على النتائج السابقة، فقد بلغت الدرجة الكلية لهذا المحور متوسطًا حسابيًا بلغ (٢,٨٤٥ من ٥.٠٠) وقد جاءت المحاور الثلاثة مرتبة حسب متوسطاتها الموزونة كما يلي: معوقات مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١٨ من ٥,٠٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشير إلى وجود تحديات معتدلة تتعلق بتوفير الدعم الأكاديمي، والأنشطة الموجهة، واستخدام الأساليب التدريسية الفعالة لتعزيز التفكير النقدي، وفي الرتبة الثانية جاءت معوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١٤من ٥,٠٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) حيث أبرزت النتائج الحاجة إلى تحسين الحوافز، وزيادة توظيف التقنيات الحديثة، وتعزيز التخطيط والتنظيم الإلكتروني في المنصات التعليمية، أما معوقات مهارات التواصل الاجتماعي فقد جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٠٢ من ٥,٠٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مع التركيز على قلة الأنشطة الجماعية والدورات التدريبية الموجهة إلى تطوير مهارات التواصل، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الصلال (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت مهارات تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة، ودراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن مهارات تكنولوجيا المعلومات، ومهارة التفكير الناقد حصلت على درجة متوسطة، في حين اختلفت مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود معوقات في تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصل الاجتماعي لدى الطبة، ودراسة الهلابي (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود معوقات عالية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات.

ويتضح بشكل عام أن المحاور الثلاثة تُظهر معوقات تتطلب تحسينات ملموسة، حيث يمثل التفكير النقدي أولوية ملحة بسبب أهميته الأكاديمية، يليه تطوير استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأخيرًا تعزيز التواصل الاجتماعي من خلال الأنشطة الجماعية والدورات التدريبية، مما يجعل كلية التربية بحاجة إلى وضع خطط متكاملة لمعالجة هذه الجوانب، بما يضمن تحسين تجربة الطلبة الأكاديمية وتنمية مهاراتهم الحياتية بشكل شامل.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول- مهارات التواصل الاجتماعي:

يشير الجدول رقم (١٢) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وترتيبها حسب المعوقات التي تحد من دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة من وجهة نظرهم:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	قلة الأنشطة الجماعية للطلبة في المجالات المختلفة في كلية التربية.	ت	٩	٥٤	٦٢	٦٦	٣٤	٣.٢٧٦	١.١٠٧٨	موافق إلى حد ما	٢
		%	٤.٠ %	%٢٤.٠	%٢٧.٦	٢٩.٣ %	١٥.١ %				
٢	ضعف دعم أعضاء هيئة التدريس للطلبة على التواصل اللفظي الفعال.	ت	٢٩	٨٦	٥١	٤٤	١٥	٢.٦٨٩	١.١٢٦٤	موافق إلى حد ما	٤
		%	١٢.٩ %	%٣٨.٢	%٢٢.٧	١٩.٦ %	%٦.٧				
٣	ندرة الدورات القائمة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة في كلية التربية.	ت	٩	٤٦	٦٦	٧١	٣٣	٣.٣٢٤	١.٠٨٠١	موافق إلى حد ما	١
		%	٤.٠ %	%٢٠.٤	%٢٩.٣	٣١.٦ %	١٤.٧ %				
٤	قلة استخدام أساليب التعلم الداعمة للمهارات الاجتماعية كأسلوب التعلم بالأقران.	ت	٢٠	٧٨	٥٩	٤٩	١٩	٢.٨٦٢	١.١١٥٥	موافق إلى حد ما	٣
		%	٨.٩	٣٤.٧	٢٦.٢	٢١.٨	٨.٤				
٥	ضعف المرونة لدى أعضاء هيئة التدريس في استقبال الأفكار وطرحها أثناء المناقشات العلمية والمحاضرات الدراسية.	ت	٤٤	٧٥	٤٠	٤٤	٢٢	٢.٦٦٧	١.٢٦٤٢	موافق إلى حد ما	٥
		%	١٩.٦ %	%٣٣.٣	%١٧.٨	١٩.٦ %	%٩.٨				
٦	ضعف مهارات الاستماع لدى الطلبة أثناء الحوار في المحاضرات الدراسية.	ت	٣٥	٩٢	٤٣	٣٩	١٦	٢.٥٩٦	١.١٥٣٨	غير موافق	٦
		%	١٥.٦ %	%٤٠.٩	%١٩.١	١٧.٣ %	%٧.١				
	المحور الأول	ت	١٤٦	٤٣١	٣٢١	٣١٣	١٣٩	٢.٩٠٢		**موافق إلى حد ما**	
		%	%١٠.٨	%٣١.٩	%٢٣.٨	%٢٣.٢	%١٠.٣				

يعكس محور معوقات مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٠٢ من ٥,٠٠) بانحراف معياري بلغ (١.١٤١٣) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشير إلى وجود عدة معوقات تحد من قدرة كلية التربية على تعزيز مهارات الطلبة في هذا الجانب، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (٣) في الرتبة الأولى بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة **"ندرة الدورات القائمة على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي للطلبة في كلية التربية"** وحصلت على متوسط حسابي بلغ (٣.٣٢٤ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠٨٠١) ويشير ذلك إلى درجة متوسطة (موافق إلى حد ما) وهو ما يؤكد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حاجة الطلبة الملّحة إلى توفير الدورات التدريبية المتعددة المتمثلة في تقديم المعلومات والأساليب اللازمة في هذا الجانب، والتي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى توافر الدورات ودورها في إكساب الطلبة بعض المهارات ومنها مهارات التواصل الاجتماعي، واتفقت مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى أهمية توفير الدورات التدريبية لتنمية هذا النوع من المهارات.

وتلتها العبارة رقم (١) **"قلة الأنشطة الجماعية للطلبة في المجالات المختلفة في كلية التربية"** في الرتبة الثانية بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.١٠٧٨)، ويدل ذلك على درجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يعكس أهمية تعزيز الأنشطة المتنوعة القائمة على التواصل الاجتماعي في كلية التربية بجامعة القصيم، والمتمثلة في الأنشطة الجماعية بهدف تحسين التفاعل والتواصل بين الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحلوة (٢٠١٤) التي توصلت إلى ندرة الأنشطة الجماعية القائمة على تنمية مهارات التواصل من خلال التفاعل مع أفراد الجماعة، ودراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن الأنشطة الجماعية المقدمة للطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن الأنشطة الجماعية ودورها في إنشاء العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات مع الآخرين جاءت بدرجة متوسطة.

وبشكل عام، يعكس هذا المحور مجموعة من المعوقات التي تتطلب معالجة شاملة، بدءًا من تقديم دورات تدريبية موجهة لتنمية مهارات التواصل، ومرورًا بزيادة الأنشطة الجماعية، وانتهاءً بتدريب أعضاء هيئة التدريس على تحسين مهارات التفاعل والتواصل داخل قاعات الدراسة.

- البعد الثاني: مهارات التفكير الناقد:

يشير الجدول رقم (١٣) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب المعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظرهم:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لأسلوب العصف الذهني في التدريس.	ت	٣٨	٩٢	٣٢	٤٩	١٤	٢.٥٩٦	١.١٨٠٦	غير موافق	٤
		%	%١٦.٩	%٤٠.٩	%١٤.٢	٢١.٨ %	%٦.٢				
٢	ندرة التكاليف الدراسية التي تعمل على تنمية مهارة الملاحظة لدى الطلبة في كلية التربية.	ت	٤١	٨٢	٤٩	٣٣	٢٠	٢.٥٩٦	١.١٩٩٣	غير موافق	٥
		%	%١٨.٢	%٣٦.٤	%٢١.٨	١٤.٧ %	%٨.٩				
٣	قلة الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية القدرة على التحليل والاستنباط لدى الطلبة.	ت	٢٥	٧١	٥٨	٥١	٢٠	٢.٨٦٧	١.١٥٣٤	موافق إلى حد ما	٢
		%	%١١.١	%٣١.٦	%٢٥.٨	٢٢.٧ %	%٨.٩				
٤	ندرة دعم أعضاء هيئة التدريس الطلبة على تقييم مواضيع المقررات باستخدام المعايير المحددة.	ت	٢٧	٧٤	٥٧	٤٤	٢٣	٢.٨٣١	١.١٧٩٤	موافق إلى حد ما	٣
		%	%١٢.٠	%٣٢.٩	%٢٥.٣	١٩.٦ %	%١٠.٢				
٥	قلة الدورات التدريبية التي تعنى بتنمية مهارات التفكير في كلية التربية.	ت	١٦	٥١	٦٥	٥٨	٣٥	٣.٢٠٠	١.١٦٥٠	موافق إلى حد ما	١
		%	%٧.١	%٢٢.٧	%٢٨.٩	٢٥.٨ %	%١٥.٦				
	المحور الثاني	**ت**	١٤٧	٣٧٠	٢٦١	٢٣٥	١١٢	٢.٨١٨		**موافق إلى حد ما**	
		%	%١٣.١	%٣٢.٩	%٢٣.٢	٢٠.٩ %	%١٠.٠				

يعكس محور معوقات مهارات التفكير الناقد، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١٨ من ٥,٠٠) وبانحراف معياري بلغ (١.١٧٥٥) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) يعكس دلالة وجود تحديات تعوق تحقيق الأهداف المتعلقة بتطوير التفكير النقدي لدى الطلبة في كلية التربية بجامعة القصيم، ومع ذلك يشير تفاوت الإجابات، ومجموع البيانات إلى أن الطلبة لم يوافقوا بشكل واضح على بعض العبارات التي تعكس هذه المعوقات، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مُرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حصلت العبارة رقم (٥) **"قلة الدورات التدريبية التي تعنى بتنمية مهارات التفكير في كلية التربية"** على الرتبة الأولى، وحققت أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٢٠٠من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١,١٦٥٠) بدرجة متوسطة (موافق إلى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حد ما) مما يشير إلى وجود حاجة إلى زيادة الدورات التدريبية المختلفة التي تستهدف تنمية مهارات التفكير، والتفكير النقدي بشكل خاص، ومن الجدير بالذكر أن هذا الجانب لم يكن محل إجماع قوي بين الطلبة، ومع تفاوت الإجابات إلا أنه يُعنى بأهمية توفير الدورات الكافية التي تقوم بمساعدة الطلبة على تنمية هذه المهارات اللازمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى أهمية توفير الدورات التدريبة بشكل كافٍ مما يعمل على تنمية هذه المهارات لدى الطلبة.

وبشكل عام، تُظهر النتائج وجود معوقات معتدلة يمكن التغلب عليها من خلال تحسين البرامج التدريبية، وزيادة الأنشطة الموجهة نحو تنمية التحليل والاستنباط، مع تعزيز الأساليب التدريسية التي تشجع على التفكير النقدي بشكل فعال.

البعد الثالث- مهارات تكنولوجيا المعلومات:

يشير الجدول رقم (١٤) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب المعوقات التي تحد من دور كلية التربية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة.

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	قلة وعي الطلبة بأهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم.	ت	٤٤	٧٤	٤٩	٣٩	١٩	٢.٦٢٢	١.٢١٩١	موافق إلى حد ما	٥
		%	%١٩.٦	٣٢.٩ %	%٢١.٨	%١٧.٣	%٨.٤				
٢	ضعف الحوافز المعنوية التي توفرها كلية التربية للطلبة لاستخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها بالمقررات الدراسية.	ت	٢٢	٥٧	٥١	٦١	٣٤	٣.١٢٤	١.٢٢٩٣	موافق إلى حد ما	١
		%	%٩.٨	٢٥.٣ %	%٢٢.٧	%٢٧.١	%١٥.١				
٣	ندرة توظيف النظم والتقنيات الحديثة في أساليب تدريس الطلبة المتبعة بكلية التربية.	ت	٣٢	٧١	٦٠	٣٥	٢٧	٢.٧٩٦	١.٢١٨٥	موافق إلى حد ما	٢
		%	%١٤.٢	٣١.٦ %	%٢٦.٧	%١٥.٦	%١٢.٠				
٤	صعوبة تطبيق طرق التدريس القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات.	ت	٣١	٧٩	٤٨	٤٥	٢٢	٢.٧٦٩	١.٢٠٢٦	موافق إلى حد ما	٣
		%	%١٣.٨	٣٥.١ %	%٢١.٣	%٢٠.٠	%٩.٨				
٥	ضعف اهتمام كلية	ت	٣٧	٧٠	٥٣	٤٠	٢٥	٢.٧٦٠	١.٢٤١١	موافق	٤

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	التربية بالتخطيط والتنظيم الإلكتروني في المنصات التعليمية.	%	١٦.٤%	٣١.١ %	٢٣.٦%	١٧.٨%	١١.١%			إلى حد ما	
	المحور الثالث	ت	١٦٦	٣٥١	٢٦١	٢٢٠	١٢٧	٢.٨١٤		**موافق إلى حد ما**	
		%	١٤.٨%	٣١.٢ %	٢٣.٢%	١٩.٦%	١١.٣%				

يعكس محور معوقات مهارات تكنولوجيا المعلومات، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١٤ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٢٢٢١) بدرجة (موافق إلى حد ما) وهو يشير إلى وجود بعض التحديات التي تواجه الطلبة في كلية التربية بجامعة القصيم فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (٢) في الرتبة الأولى لهذا المحور، ونصُّها "**ضعف الحوافز المعنوية التي توفرها كلية التربية للطلبة لاستخدام التقنيات الحديثة وتفعيلها بالمقررات الدراسية**"، وقد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.١٢٤ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١.٢٢٩٣) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يشير إلى أن نقص التحفيز المعنوي المقدم لطلبة كلية التربية يعد من أبرز العقبات التي تؤثر في تفعيل التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم، مما يشير إلى أهمية دراسة هذا الجانب وزيادة الوعي بمدى الحاجة لهذه الحوافز والمؤثرات التي قد تنتج عنها، وترى الباحثة أهمية نشر المعلومات المتعلقة بالتقنيات الحديثة المقدمة، وعرض أهمية الدور الذي تقوم به في تحسين استيعاب المقررات الدراسية، مع تقديم العبارات التي تعمل على تحفيز الطلبة لاستخدام هذه التقنيات وتفعيلها من قِبَلِهِمْ ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضعف الدور الذي تمثله الكلية في التشجيع على دعم استخدام التقنيات الحديثة وإمكانية تفعيلها من قِبَل الطلبة.

وتلتها العبارة رقم (٣) وهي: "**ندرة توظيف النظم والتقنيات الحديثة في أساليب تدريس الطلبة المتبعة بكلية التربية** "في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩٦ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٢١٨٥،) بدرجة متوسطة (موافق إلى حد ما) مما يعكس قلة استخدام التقنيات المتطورة في أساليب التدريس الحالية، وهو ما يشير إلى أهمية قيام أعضاء هيئة التدريس بزيادة توظيف التقنيات والأنظمة الحديثة كأسلوب من أساليب التدريس الحديثة المقدمة لطلبة كلية التربية بجامعة القصيم، وقد يُعزى ذلك إلى قلة الوعي بأساليب استخدام النظم والتقنيات الحديثة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كوسيلة فعالة للعملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سبحي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى قلة توظيف النظم الحديثة والتقنيات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس المقدمة للطلبة، ودراسة الهلابي (٢٠١٣) التي توصلت إلى ضعف توفير هذه الأساليب المقدمة للطلبة مما يوجب توظيف هذه الأساليب في التعليم.

وبشكل عام، تُظهر هذه النتائج أن الطلبة يواجهون تحديات معتدلة تتعلق باستخدام التكنولوجيا في التعليم، مع التركيز على الحاجة لتحفيز الطلبة على استخدام تكنولوجيا التعليم، وتحسين استخدام التقنيات الحديثة في أساليب التدريس، وتطوير المنصات الإلكترونية بشكل أكثر فعالية، ومن الجدير بالذكر أن الأمر قد يتطلب جهودًا مكثفة لتعزيز الوعي والتخطيط الإلكتروني، وتوفير الحوافز التي تشجع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على تبني التكنولوجيا بطرق فعالة تقوم بدعم العملية.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر خبراء التربية؟

وقد حسبت المتوسطات الحسابية لهذه الأبعاد ورتبت ترتيبًا تنازليًا، وسيوضح الجدول الآتي النتائج العامة لهذا المحور، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مهارات التواصل الاجتماعي	٣,٦٢٠	١.٠٤٦٤	١
مهارات التفكير الناقد	٣,٥٦٨	١.٠٩٢٢	٢
مهارات تكنولوجيا المعلومات	٣,٥٥٥	١.٠٩١٠	٣
الدرجة الكلية متطلبات تحسين دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	**٣،٥٨١**	**١.٠٧٦٥**	

بلغ مجموع المتوسط الموزون في هذا المحور (١ ٣.٥٨ من ٥.٠٠) في المقياس الخماسي، وانحراف معياري بلغ (١.٠٧٦٥) بدرجة عالية (موافق) وتتضح جهود كلية التربية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من خلال محاور متنوعة تشمل التواصل الاجتماعي، والتفكير النقدي، وتكنولوجيا المعلومات، ومع ذلك تبرز الحاجة إلى مزيد من التحسينات لتعزيز هذه الجوانب بشكل متكامل، خاصة في مجالات تقديم الدعم الفني، وزيادة الأنشطة التدريبية، وتحفيز الطلبة على المشاركة الفعّالة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية.

ومن خلال طبيعة النتائج وتحليلها ،جاءت المحاور الثلاثة مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية كما يلي: الأساليب المقترحة لتفعيل مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٢٠ من ٥,٠٠) بانحراف معياري بلغ (١.٠٤٦٤) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس أهمية تقديم الدورات التدريبية وتشجيع الطلبة على الأنشطة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجامعية كوسيلة فعّالة لتعزيز مهاراتهم الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفي الرتبة الثانية جاءت الأساليب المقترحة لتفعيل مهارات التفكير الناقد بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٦٨ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠٩٢٢) بدرجة عالية (موافق) حيث برزت أهمية تقديم البرامج التي تشجع على التفكير النقدي وإتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية، أما الأساليب المقترحة لتفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات فجاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٥٥ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠٩١٠) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وتوفير الدعم اللازم للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الفتني (٢٠١٩) التي توصلت إلى ضعف اهتمام الكلية في تنمية الأساليب التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية وتطويرها لدى الطلبة ، واتفقت مع دراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى اهتمام أعضاء التدريس بتنمية الأساليب التي تعمل على تنمية العديد من المهارات وتفعيلها، ومنها مهارة التفكير الناقد وتكنولوجيا المعلومات والتواصل الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظرهم.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البعد الأول- مهارات التواصل الاجتماعي

يشير الجدول رقم (١٦) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب متطلبات تحسين دور كلية التربية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

جدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الأول

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	تقديم الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعية وتطويرها.	ت	٠	٦	١٨	٦٨	١٩	٣.٩٠١	٠.٧٣٨٠	موافق	١
		%	٠	%٥.٤	%١٦.٢	%٦١.٣	%١٧.١				
٢	إقامة المسابقات	ت	٠	٣٨	٣٢	٢١	٢٠	٣.٢٠٧	١.١٠٤	موافق	٦

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	التنافسية لتنمية المهارات الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية.	%	٠	%٣٤.٢	%٢٨.٨	%١٨.٩	%١٨.٠		٧	إلى حد ما	
٣	تشجيع الطلبة على حضور الأنشطة الجامعية التي تقيمها كلية التربية.	ت	١	٢٤	١٢	٤١	٣٣	٣.٧٣٠	١.١٣٥٧	موافق	٢
		%	%٠.٩	%٢١.٦	%١٠.٨	%٣٦.٩	%٢٩.٧				
٤	إقامة اجتماعات خاصة للقاء والحوار لتنمية مهارات المناقشة لدى الطلبة.	ت	٠	٢٩	١٣	٤٠	٢٩	٣.٦٢٢	١.١٣٦٦	موافق	٤
		%	٠	%٢٦.١	%١١.٧	%٣٦.٠	%٢٦.١				
٥	مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلبة في عرض أفكارهم لرفع جودة التعليم في الكلية.	ت	٠	٢٣	١٨	٤٣	٢٧	٣.٦٦٧	١.٠٦٤٦	موافق	٣
		%	٠	%٢٠.٧	%١٦.٢	%٣٨.٧	%٢٤.٣				
٦	صياغة كلية التربية للأهداف والبرامج التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل.	ت	٠	٢٨	١٤	٤٤	٢٥	٣.٥٩٥	١.٠٩٨٦	موافق	٥
		%	٠	%٢٥.٢	%١٢.٦	%٣٩.٦	%٢٢.٥				
	المحور الأول	ت	١	١٤٨	١٠٧	٢٥٧	١٥٣	٣.٦٢٠	**موافق**		
		%	%٠.٢	%٢٢.٢	%١٦.١	%٣٨.٦	%٢٣.٠				

جاء محور متطلبات تحسين دور كلية التربية لتفعيل مهارات التواصل الاجتماعي، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٦٢٠ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠٤٦٤) بدرجة عالية (موافق) ليوضح رؤية إيجابية من خبراء التربية نحو أهمية تطوير هذا الجانب لتعزيز دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حصلت العبارة رقم (١) "**تقديم الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعية وتطويرها** " على الرتبة الأولى في هذا المحور، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٩٠١ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

منخفض بلغ (٠.٧٣٨٠) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى إجماع واسع حول أهمية الدورات التي تقوم بتدريب الطلبة، وتعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، والنظر إليها كوسيلة رئيسة لتحسين التواصل الاجتماعي بين الطلبة مع بعضهم بعضا، وبين الطلبة و أفراد المجتمع ، فقد تعمل هذه الدورات على إكساب الطلبة المهارات اللازمة للتواصل الفعال المتمثل في التدريب، وزيادة الحصيلة المعرفية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أهمية الدورات في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، حيث جاءت بدرجة عالية، ودراسة أبي الهجاء (٢٠٢١) التي توصلت إلى ضرورة توافر الدروات التي تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

وفي المجمل تشير هذه النتائج إلى وجود إجماع على أهمية تطوير برامج وأنشطة موجهة لتحسين التواصل الاجتماعي، مع تركيز خاص على الدورات التدريبية والأنشطة الجامعية، بجانب تعزيز الحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ويمثل هذا المحور مجالًا واعدًا لتحسين دور كلية التربية في تعزيز المهارات الحياتية، خاصة عند ربطه باحتياجات سوق العمل والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي.

المحور الثاني- مهارات التفكير الناقد:

يشير الجدول رقم (١٧) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب الأساليب المقترحة لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة:

جدول رقم (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثاني

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	تقديم البرامج والأنشطة المشجعة على التفكير النقدي لدى الطلبة.	ت	١	١٨	١٧	٤٨	٢٧	٣.٧٣٩	١.٠٣٣٢	موافق	١
		%	%٠.٩	١٦.٢ %	%١٥.٣	%٤٣.٢	%٢٤.٣				
٢	تشجيع الطلبة على إعداد الأبحاث العلمية المتعلقة بمجال التفكير الناقد.	ت	٠	٣٥	٢٢	٢٧	٢٧	٣.٤١٤	١.١٧١٤	موافق	٦
		%	٠	٣١.٥ %	%١٩.٨	%٢٤.٣	%٢٤.٣				
٣	إتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية والتحليلية.	ت	٠	٢١	١٨	٤٢	٣٠	٣.٧٣٠	١.٠٦١٣	موافق	٢
		%	٠	١٨.٩ %	%١٦.٢	%٣٧.٨	%٢٧.٠				

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤	دعم الميزانية اللازمة لعمل الدراسات العلمية المتعلقة بالتفكير الناقد.	ت	٠	٢٨	١٨	٤٢	٢٣	٣.٥٤١	١.٠٨٥٣	موافق	٤
		%	٠	٢٥.٢ %	%١٦.٢	%٣٧.٨	%٢٠.٧				
٥	توفير الأنشطة المتخصصة في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	ت	٠	٣١	٢٤	٣٣	٢٣	٣.٤٣٢	١.١٠٨٨	موافق	٥
		%	٠	٢٧.٩ %	%٢١.٦	%٢٩.٧	%٢٠.٧				
٦	تنظيم المحاضرات والمناظرات العلمية لتنمية مهارة إقامة الحجج لدى الطلبة.	ت	١	٢٦	١٨	٤٣	٢٣	٣.٥٥٠	١.٠٩٣٣	موافق	٣
		%	%٠.٩	٢٣.٤ %	%١٦.٢	%٣٨.٧	%٢٠.٧				
المحور الثاني		ت	٢	١٥٩	١١٧	٢٣٥	١٥٣	٣.٥٦٨		**موافق**	
		%	%٠.٣	٢٣.٩ %	%١٧.٦	%٣٥.٣	%٢٣.٠				

تسجل النتائج في محور تفعيل مهارات التفكير الناقد متوسطًا حسابيًا عامًا بلغ (٣.٥٦٨من ٥,٠٠) وانحرافًا معياريًا بلغ (١.٠٩٢٢) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس أهمية تطوير الأنشطة والبرامج التي تعزز التفكير النقدي لدى الطلبة في كلية التربية، وقد جاءت العبارات الفرعية لهذا البُعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

جاءت العبارة رقم (١) **"تقديم البرامج والأنشطة المشجعة على التفكير النقدي لدى الطلبة"** في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣٩ من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠٣٣٢) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى إجماع واسع من قِبل أعضاء هيئة التدريس على أهمية هذه البرامج والأنشطة الهادفة إلى تطوير التفكير النقدي لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأحمري (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أهمية إقامة البرامج المتعددة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، ودراسة الفرائضي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى الدور الفعال في إقامة الأنشطة المختلفة التي تعمل على تنمية مهارات التفكير النقدي التي تحتوي على البحث والاستقصاء التي جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتلتها العبارة رقم (٣) التي جاءت في الرتبة الثانية **"إتاحة الفرصة للطلبة لعرض أفكارهم الإبداعية والتحليلية"**، وقد سجلت متوسطًا حسابياً بلغ (٣.٧٣٠ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١.٠٦١٣) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس دعمًا قويًا لفكرة منح طلبة كلية التربية بجامعة القصيم الفرص التي تسمح لهم بطرح أفكارهم بشكل إبداعي وتحليلي، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الاختلاف الحاصل بين الطلبة وحاجتهم إلى إتاحة الفرص لاستخدام الأساليب المختلفة لطرح أفكارهم غير الاعتيادية بعيداً عن المقررات والأساليب التقليدية، حيث يصنف التحليل ضمن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تصنيفات التفكير الناقد، ويتضمن فحصًا دقيقًا وتفصيليًا من قبل الطلبة، ويقوم على العناصر التي يتكون منها الموقف المحدد، ويعمل من خلال طرح الأفكار المتعددة ومناقضتها، وهي الخطوة الثالثة من خطوات التفكير الناقد كما ذكرها مختار (٢٠٢٣)، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة الحلوة (٢٠١٤) في ضعف استخدام أساليب النقاش التي تتضمن إتاحة الأفكار المتعددة من قبل طلبة الكلية؛ مما أدى إلى حصولهم على مهارة التفكير الناقد بدرجة منخفضة.

وبشكل عام تشير هذه النتائج إلى أهمية تقديم الدعم الأكاديمي والمالي لتعزيز التفكير النقدي لدى الطلبة، مع التركيز على تطوير الأنشطة والبرامج التي تشجع التفكير الإبداعي والتحليلي، ويمثل هذا المحور نقطة محورية لتحسين دور الكلية في تنمية مهارات الطلبة الحياتية وتعزيز قدرتهم على التفكير الناقد في المجالات الأكاديمية والمهنية.

المحور الثالث- مهارات تكنولوجيا المعلومات

يشير الجدول رقم (١٨) إلى التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وقد تم ترتيب العبارات حسب الأساليب المقترحة لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز دور كلية التربية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة

جدول رقم (١٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية للبعد الثالث

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
١	تعزيز الخدمات الإلكترونية في التعاملات الإدارية والأكاديمية والمالية المقدمة للطلبة.	ت	١	٢٣	١٨	٤٢	٢٧	٣.٦٤٠	١.٠٩٣٧	موافق	٢
		%	%٠.٩	%٢٠.٧	%١٦.٢	%٣٧.٨	%٢٤.٣				
٢	تدعم كلية التربية استخدام التكنولوجيا في الخطط الاستراتيجية والتطويرية المتعلقة بالطلبة.	ت	٢	٢٦	٢٢	٤٠	٢١	٣.٤٦٨	١.١٠٢٢	موافق	٣
		%	%١.٨	%٢٣.٤	%١٩.٨	%٣٦.٠	%١٨.٩				
٣	توفر كلية التربية الدعم الفعال للطلبة المتمكنين في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	ت	٠	٣٠	٢٢	٣٨	٢١	٣.٤٥٠	١.٠٨٤٩	موافق	٤
		%	٠	%٢٧.٠	%١٩.٨	%٣٤.٢	%١٨.٩				
٤	إقامة الدورات	ت	٢	٢٦	١٥	٤٤	٢٤	٣.٥٥٩	١.١٢٥٦	موافق	٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
	التدريبية للطلبة لتنمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتطبيقها.	%	%١.٨	%٢٣.٤	%١٣.٥	%٣٩.٦	%٢١.٦				
٥	تشجيع الطلبة على توظيف الأجهزة الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية.	ت	٠	٢٣	١٧	٤٦	٢٥	٣.٦٥٨	١.٠٤٨٨	موافق	١
		%	٠	%٢٠.٧	%١٥.٣	%٤١.٤	%٢٢.٥				
	المحور الثالث	ت	٥	١٢٨	٩٤	٢١٠	١١٨	٣.٥٥٥		**موافق**	
		%	%٠.٩	%٢٣.١	%١٦.٩	%٣٧.٨	%٢١.٣				

تشير نتائج محور تفعيل مهارات تكنولوجيا المعلومات، بمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٥٥٥من ٥,٠٠) وانحراف معياري بلغ (١.٠٩١٠) بدرجة عالية (موافق) وذلك يشير إلى أهمية دور كلية التربية في تعزيز استخدام التكنولوجيا المعلومات لدى طلبتها، وجاءت العبارات الفرعية لهذا البعد مرتبة حسب درجة التحقق على النحو الآتي:

حيث جاءت العبارة رقم (٥) **"تشجيع الطلبة على توظيف الأجهزة الإلكترونية واستخدامها في العملية التعليمية"** في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥٨من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١.٠٤٨٨) بدرجة عالية (موافق) مما يعكس اهتمامًا واضحًا بتوظيف التكنولوجيا في دعم العملية التعليمية من وجهة نظرهم، ويشجع الطلبة على توظيف التكنولوجيا والتفاعل الجيد معها في التعليم، والحصول على المعلومات من مختلف المصادر، مما يثمر في انتقال التعليم لمستويات أكثر تقدمًا والقدرة على تحسين جودة التعليم لديهم، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القواس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى قلة تشجيع الطلبة وتوظيفهم للأجهزة الإلكترونية، وتطبيق التكنولوجيا، وتصميم البرامج الإلكترونية التعليمة في المقرر الدراسي، ودراسة الهلابي (٢٠١٩) التي توصلت إلى أهمية تشجيع الطالبات لامتلاكهن مهارات تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها واستخدامها في العملية التعليمية.

وفي الرتبة الثانية، جاءت العبارة رقم (١) **"تعزيز الخدمات الإلكترونية في التعاملات الإدارية والأكاديمية والمالية المقدمة للطلبة"** بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤٠ من ٥,٠٠) مع انحراف معياري بلغ (١.٠٩٣٧) بدرجة عالية (موافق) مما يشير إلى ضرورة تحسين الخدمات الإلكترونية المقدمة للطلبة لتعزيز تجربتهم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأكاديمية، وبموجب هذه البيانات تتضح أهمية لفت النظر إلى تعزيز هذه الخدمات الإلكترونية التي تعمل بدورها على دعم معاملات الطلبة المختلفة وتطويرها بما يساعدهم على الحصول على هذه الخدمات الإلكترونية بسهولة ويسر، وتُعزى الباحثة ذلك إلى الدور الفعال لهذه الخدمات في المساهمة لتيسير عملية الوصول لهذه المهارات وتقديمها.

توصيات الدِّراسَة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسَة يمكن أن تُقدم الباحثة عددًا من التوصيات لدعم دور كلية التربية بجامعة القصيم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وذلك على النحو الآتي:

١- أهمية تضمين دورات تدريبية تقوم على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في كلية التربية، وذلك من خلال زيادة الحصيلة المعرفية لديهم، والتطبيق العملي التدريبي الذي يعمل على تنمية هذه المهارات وتشجيعهم على حضورها.

٢- ضرورة الاهتمام بتوفير الأنشطة الجامعية التي تتيح لطلبة كلية التربية تفعيل المهارات الحياتية لديهم (مهارات التواصل الاجتماعي – مهارات التفكير الناقد – مهارات تكنولوجيا المعلومات) ومن الأمثلة على ذلك توفير الأنشطة الجماعية التي تتضمن العمل الجماعي، أو الأنشطة القائمة على الرحلات والتواصل مع المجتمع المحلي، وكذلك توفير الأنشطة الفردية التي تتضمن المهارات الشخصية وتقوم على تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة، وتوفير الأنشطة المتعددة التي تعمل على تعزيز استخدام التكنولوجيا وتفعيلها في كلية التربية .

٣- أهمية تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب التعلم المختلفة التي تعمل على تنمية دور الطلبة في العملية التعليمية، كأسلوب التعلم بالأقران، وأسلوب التعلم المقلوب، وأسلوب التعلم التعاوني.

٤- الاهتمام بتضمين معايير التقييم الفعال، وحَث الطلبة على تقييم المقررات الدراسية في مختلف التخصصات.

٥- أهمية توظيف النظم والتقنيات الحديثة في التدريس، وحَث أعضاء هيئة التدريس على تطبيق طرق التدريس القائمة على استخدام التكنولوجيا في المحاضرات الدِّراسية.

٦- أهمية تقديم الحوافز المعنوية كالتشجيع والدعم المعنوي للطلبة المتمكنين من استخدام التقنيات الحديثة، وحَثهم على تفعيلها في المحاضرات والمقررات الدراسية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٩). تكنولوجيا المعلومات كيف تكون حلقة الوصل بين التعليم الجامعي وقبل الجامعي؟ المؤتمر القومي السنوي-السادس عشر -التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي: القاهرة، دار المنظومة.

إبراهيم، ناجي. (٢٠٠٠). دور الدعم الاجتماعي لمن يعانون من صعوبات في التعلم. مجلة كلية التربية، ٦(٢)،٣١-٦٨.

أبو الهجاء، فهيمة. (٢٠٢١). دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في تنمية المهارات القيادية الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر] أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك].

أبو زيد، مريم. (٢٠٢١). رؤية مقترحة للجامعات الأردنية لتعزيز المسؤولية التربوية في التربية الرقمية لدى طلبتها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩ (٥)، ٣٦٧ -٣٩٩.

أبو غزال، معاوية. (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية مير وسالوني في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى أطفال قرى sos في الأردن [رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية] .

أحمد، بوشنافة. (٢٠٠٢). دور الجامعة في التنمية الاقتصادية. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، ٧ ،١١٠-١٢١.

أحمد، رباب. (٢٠٢٠). أثر تنمية مهارات التفكير النقدي على الرضا الأكاديمي المدرك والتحصيل الأكاديمي الفعلي للطلاب. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ،٤٧ – ١٣٨. الأصفر، عبد الخالق. (٢٠١٩). تعليم مهارات التفكير الناقد. مجلة القلعة، (١١)، ٢٠٠ – ٢١٦.

أحمد، ياسمين. (٢٠٢١). دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط. المجلة العلمية لكلية الآداب، ١٠ (٤)، ٢٣-٥٣.

الأحمري، علي. (٢٠١٨). دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية. [رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود]

إسلام، زياد، عمار، دعبال. (٢٠١٥). دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ١٦-١٨[أطروحة ماجستير، جامعة العربي بين مهيدي أم البواقي] . https://2u.pw/IWp75Yfb

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بكوش، الجموعي، جلول، أحمد. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي ومختلف صوره – مدخل نظري. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،١(١٣)،٣-٧-٣١٨.

بودرداين، أمينة. (٢٠٢٠). التعليم والمهارات الحياتية. مجلة العلوم الإنسانية، ٣١ (٣)، ٢٢١-٢٣٠.

الجامعة الإلكترونية السعودية. (٢٠١٢). مهارات الاتصال.

الجمال، محمد. (٢٠١٩). التواصل الاجتماعي والموهبة. askzad. https://archive.org/details/20210801_20210801_0059

حبيب، زلاقي. (٢٠١٨). نظرية الدور بين الأصول الاجتماعية والتوظيف في التحليل السياسي. مجلة العلوم القانونية والسياسية، ١٧، ٧٧٠ – ٧٨٧.

حساين، دواجي، (٢٠١٩). التواصل: دلالات المعنى وتحليلات المفهوم، مقاربات فلسفية، ٦ (١)، ١٤٢-١٦٥.

الحلوة، طرفة. (٢٠١٤م). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٣)، ١٧٧-٢١٨.

حمداوي، جميل. (٢٠١٥). التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، دار الألوكة.

الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح. (٢٠٠٤). إدارة الجودة الشاملة "تطبيقات تربوية". مكتبة التربية لدول الخليج.

دعمس، مصطفى. (٢٠١٠). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار المنهل.

رعوجي، سعد، علي، وائل. (٢٠٢٣). أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب قسم القانون بكليات عنيزة. المجلة العربية للنشر العلمي، ٦ (٥٢)، ٤٠٦-٤٢٩.

زهراء، ليدرسي. (٢٠١٨). تقنيات التواصل في التعليم الجامعي كلية الأدب والفنون نموذجا [أطروحة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس]كلية الأدب العربي والفنون. https://2u.pw/dgw3vAYs

سبحي، نسرين. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة. كلية التربية المجلة التربوية، (٧٦)، ١٢٢٤ – ١٢٥٤.

سعدات، محمود. (٢٠١٦). مهارات الاتصال الفعال. دار الألوكة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سلامة، ريهام. (٢٠١٨). تنمية المهارات الحياتية للمرأة في ظل التنمية المستدامة. المجلة العلمية لجمعية أمسيا التربية عن طريق الفن، ١٣ (١٤)، ١-٣٩.
شاش، سهير. (٢٠٠٧). اضطرابات التواصل: التشخيص -الأسباب -العلاج. مكتبة زهراء الشرق.
شوقي، طابي. (٢٠٢٣). مهارات الاتصال الإداري في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية في متوسطة الشهيد بلغيت الشريعة [أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
https://2u.pw/EaYa4LWz
الصلال، منيرة. (٢٠١٤). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٢)، ٦٣- ١١٨.
عبابنة، شذى. (٢٠٢٢). دور مشرفي التربية الرياضية في تطوير الأداء التدريبي لدى معلمي التربية الرياضية في إقليم الشمال من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير، جامعه اليرموك].
عبد الكريم، نهى. (٢٠٠٧). تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب المعاقين سمعيًا: تصور مقترح. عالم التربية، ٢ (٢١)، ١٢٧ – ٢١٥.
العسيوي، إبراهيم. (٢٠٢٠). التنمية في عالم متغير دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها. دار الشروق.
علي، رهام. (٢٠٢٠). الواقع المدمج في التعليم: دور نموذج سامر samrلدمج التقنية في التدريس. مجلة البحوث المالية والتجارية، (٢)، ٢٢٧ – ٢٦٣.
علي، مصطفى. (٢٠١٠). الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية لتأثير الإنترنت في الأسرة المصرية. مجلة بحوث الشرق الأوسط، (٢٧)، ٥٠١ – ٥٤٤.
علي، هودي. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانوية بوجمعة محمد-لوطاية-بكرة نموذجا) [رسالة دكتوراة، جامعة محمد خضير – بسكرة] وزارة التعليم والبحث العلمي.
https://2u.pw/od4tM8Le
العنزي، تغريد. (٢٠٢٠). معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في المملكة العربية السعودية [أطروحة ماجستير، جامعة جدة] المنارة للاستشارات الأكاديمية.https://2u.pw/XQeeTHV1

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العودة، أسماء (٢٠١٧). دور كلية التربية بجامعة الملك فيصل في تطوير القيادات التربوية بالتعليم العام[رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل]. المكتبة الرقمية السعودية. https://2u.pw/1fLn7zdF

الفتني، رويدة. (٢٠١٩). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر. مجلة تربوي، (١٥)، ١٥٢- ١٧١.

الفرائضي، حمدة. (٢٠٢٠). توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ١ (١٢)، ٢٨-٧٣.

القطيطي، محمد. (٢٠١٦). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي. مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٦)، ٩٧- ١٠٧.

القواس، محمد. (٢٠٢٠). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٤٧)، ١- ٢٤.

كريمة، سلطانة. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي في ظل الأزمات (جائحة كورونا نموذجًا) [أطروحة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. https://2u.pw/W9jTpJ4u

مختار، أسماء. (٢٠٢٣). التفكير الناقد (المهارات- طرق التنمية). سندك للاستشارات الأكاديمية والترجمة. *https://2u.pw/8IQQZyvh*

المصري، إبراهيم. (٢٠٠٩). المرشد النفسي بين المهارة والتطبيق. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، ٢، ٤٦-٦٧.

معمار، صالح. (٢٠٠٦). علم التفكير. دار ديونو للنشر والتوزيع. http://hdl.*handle.net/10603/354249*

نقي، أحمد. (٢٠٢٢). فن التواصل: الأنواع والأهداف والمقومات. مجلة العلم، ٧ (٢)، ٢٧٤ – ٢٩٠.

الهلابي، منال. (٢٠٢٠). البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٠)، ١٩٣-٢٣٤.

وافي، عبد الرحمن. (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة [أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة] .وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

الوشاحي، غادة. (٢٠١٥). دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. مجلة كلية التربية، ٣١ (٣)، ٤١٩-٥٥١.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اليتيم، عزيزة. (٢٠١٧). دور كلية التربية الأساسية في تنمية الانتماء الوطني لدى طالبات تخصص رياض الأطفال. المجلة التربوية، ٣١ (١٢٢)، ١٥-٥٦.

اليونيسف. (٢٠٢٠). قياس المهارات الحياتية في سياق تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المراجع الإنجليزية:

Bolad, y & Korkmaz, c. (2021). *social values and life skills as predictors of organizational culture: a study on teachers. sage,11*(2),1-17.

Belinda, r & dinesh, r.(2014).important of life skills education for youth. Social science,41(12),92-94.

Karakoc, m.(2016).the significance of critical thinking ability in terms of education ,international journal of human lies and social science,6(7),81-84.

Lawrence ,a & thiyagarajan ,p.(2021).nation building through skill development .Tamilnadan open university.

Surma, s.(2016).life skills counseling for enhancing the personality of high school students [ph, university of Mysore].shodh.

http://hdl.handle.net/10603/200801

Sharma, k.(2022).mental health and life skills of teacher educators in relation to their life satisfaction[ph, Panjab university].shodh.

http://hdl.handle.net/10603/471668

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472